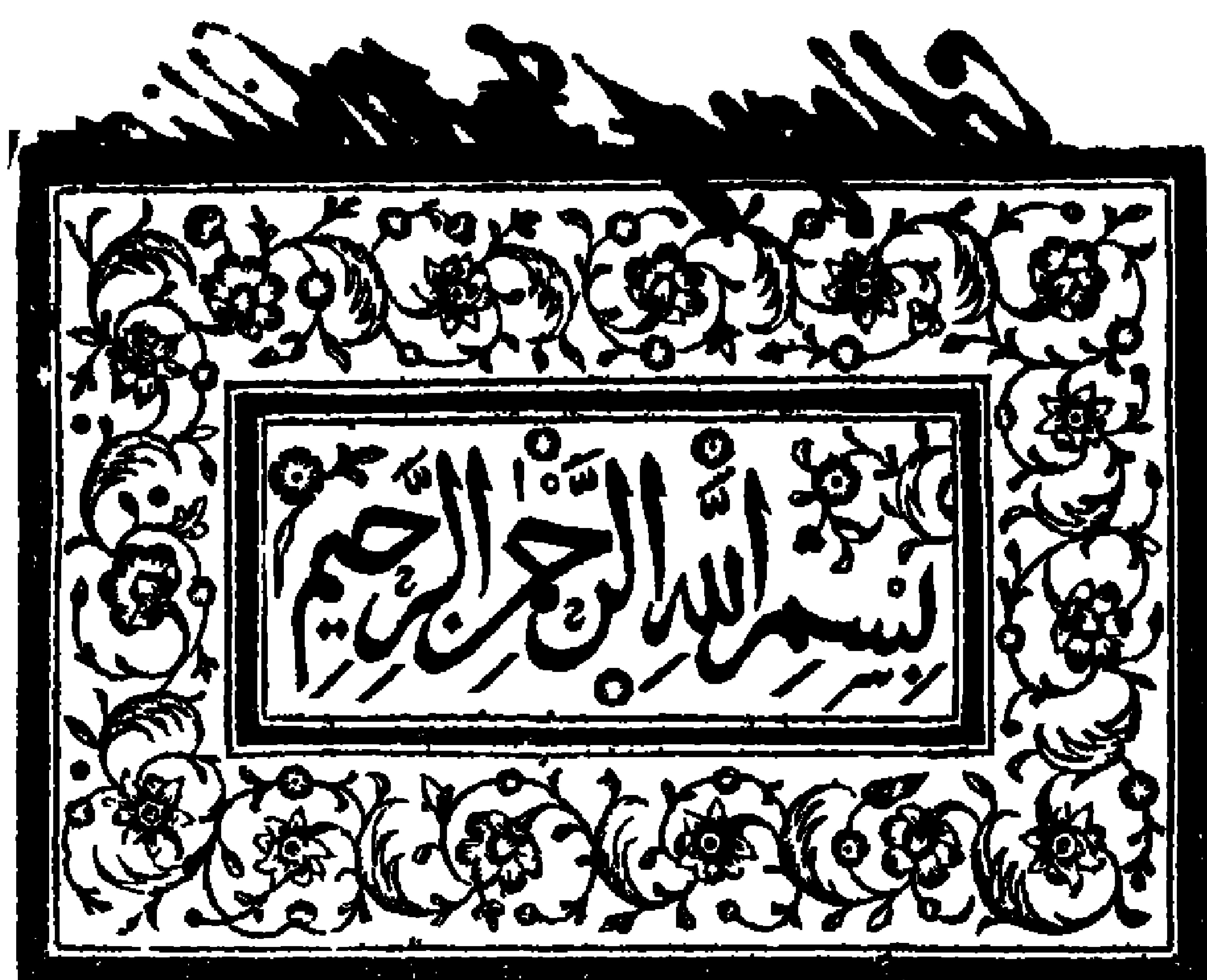
* منهج البيان الشافي *
* في علمي العروض والقوافي *





الحمد لله الذی علّم الانسان بفضله الوافر ما لم يَعلَم * وهدا ه الی عُرُوض خيرة الكامل بلطفه السريع الشامل وبارَك عليه وانعم * واجری له ضروبَ الاسباب فی رزقه المقسوم فی البَرِّ ذی الاَوتاد والبحر لِما فيه * وحباه من بحور مواهبه السالمة من علل النقص ما يزيدُ علی ما يكفيه * وافضلُ الصلوٰة والسلام * علی

من عَضب رؤسَ الكفر والنفاق بلوامع الاسلام والدين * وقصَم ظُهُورَ الشرك والشقاق بمقامع النصر والفتح المُبين * سيدنا ونبينا خاتم الانبياء الكرام * ابى القاسم الامين احمد المختار وآله الاطهار * واصحابه الاخيار من المهاجرين والانصار * وبعد فيقول العبد الفقير * الى كرم الله الغنى القدير * احمدُ بن محمد بن على بن ابراهيم الانصاريُّ اليمنيّ الشهير بالشرواني لَطَف اللهُ به * وتجاوز باحسانه العميم عن ذنبه * كنتُ فى ايام الشباب * مشتغلا بفنون الآداب * راغبا فى اكتساب نفائس المنثور والمنظوم * آخذ لتلك الفنون عن شموس العلوم * وكان ميلُ الخاطر الى استماع انشاد المَصاقع * لطائفَ النظم الفاخر * ازيدَ من ميله الى ألحان السواجع * فى رياض النثر الزاهر *

ثم توجهتَ الى عَرُوض العَرُوض * لاكونَ
في الشِعر عالما بالمستعمل منه والمرفوض *
فظَفِرتُ بالمطلوب * على الوجه المحبوب *
بامداد مشائخي الامجاد * وارشاد الائمة
الدالّين على الرشاد * وبعد الوصول من
اليمن الميمون مظهر الايمان * الى هذه
الاقطار الهنديه * رايتُ كثيرا من الاكابر
الاعيان * وطُلاّب العلوم العقلية والنقليه *
لايُقيمون لاكثر الشعر العربى الفصيح وَزْنا *
ولعدم شُعورهم بالزِحاف والعِلَل المذكورة
في عروضه لا يرون لوزنه حُسْنا * ولذلك
قالوا ويقولون * شعُر العرب غير موزون *
فانْ قيل شروح الخزرجيّة والساويّة * وغيرها
من المتون العربية في هذا الفن والرسائل
الفارسية * موجودة في هذه البلدان * فكيف

يجهلون بعلم الميزان * نلت الدائرون من
علماء هذه الجهات * في دوائر تلك المطولات
والمختصرات * للوقوف على ما اشتملت علية
اقلُّ من القليل * والتوغلُ في معرفة الزحاف
والعلل * مع صُعوبة الغوص في بحور الشعر
العربى المنزَّة من الخَلل * مما يشق على ذوي
التحصيل * ورسائلُ هذا الفن المشهورةُ في هذه
البُلدان * لا تخلو من الاشكال والتهويش و
النقصان * فلذلك فاهوُا بما فاهُوا * وفي
عَرُوض العَرُوض تاهُوا * ولهذا اشار اليَّ *
مَنْ مَنَّ باشارته عليَّ * بان أُؤَلِّفَ كتابا في
هذا العلم جامعا لفرائده * كافيا لمن مَدَّ يدَ
الحاجة اليه بانواع فوائده * مُعْرِبًا عن وجوه
مشكلاته بحسن البيان * هاديا لمن ضل في الشعر
من طرق الاوزان * وذلك المشير بالتاليف *

هو الفردُ الكاملُ الحَرِىُّ بالتشريف * صاحبُ النَّسَبِ العليِّ الميمون * والحَسَبِ الناصِع الشهير فى الرُّبع المسكون * والرُّتَبِ التى خضعت لجلالها رؤسُ الاعيان * فنالوا بالخُضوع كرامة وفخرا * والاخلاق التى يفوح من مكارمها عِطْرُ المُروّة والاحسان * فيتمسك ماءُ الورد بفَيْحانه ليكتسِبَ ما يزيده نشرا * قاموسُ العوائد والصِّلات * المتفضِّل على من توجّه الى ساحل سَيْبه لِانجاح المطالب والحاجات * بصِحاح الجواهر * اكرمُ كل محمود من اقرانه ومشكور * نُخْبَةُ ابناءِ فخرا لقياصرة والاكاسرا الملك المشهور تيمور * جامع المناقب والمفاخر * قلت *

* همامٌ له مَكْرُماتٌ وجاهٌ *

* علا صيتُهُ فى جميع الديار *

* همام ايا ديه تُوِليْ يَسارا *
* ويُسْرَّان وي العُسْرو الافتقارِ *
* همام مُو اليه يَحظَى بخيرِ *
* و يَلقَى مُعاديه شَرَّا لبوارِ *
* فمن ذا يُضاهي فمن ذا يُباري *
* بمجد وجَدٍّ اَبَا شَهْرِيارِ *
* فمن ذا يباهي اباشهريار *
* اَخاالفضل مولىَ العُلى والفخارِ *
* لقد زاده اللهُ عِزًّا بَهِيًّا *
* وفضلا جَلِيًّا كشمسِ النهارِ *

اعني بذلك الهمامَ الذي تبشرفَتْ به بَنا رس * المشار اليه بالبَنان فى صُدور المجالس * مولانا المُرشد المعظم المرزا ضياء الدين محمد محمود بَخت بَهادُرْا بن المرحوم المرزا حاجي محمد شُكُفْتَه بخت بهادر ابن المرحوم المرزا محمد

جوان بخت جهان دارشاه ابن المقدس
المرحوم عالي الحضرة والجناب شاه عالم
السلطان الغازي رضي الله عنهم فقلت له
سمعا وطاعه * وحبذا اشارتك المطاعه * ثم
صرفت الهمة نحو التاليف * مستعينا بالله
الملك اللطيف * فالفت هذا الكتاب * البديع
المستطاب * بالبيان الرائق السهل *
الموضح للطالب في عروضه كل حزن و
سهل * وهو كتاب يغني من افتقر اليه * بما
احتوى عليه * من جواهر تلك البحور * من در
كل منظوم في هذا العلم ومنثور * ورتبته على
مقدمة وثمانية ابواب وستة عشر بابا وفصلين
وخاتمه * وسميته بمنهج البيان الشافي *
في علمي العروض والقوافي * راجيا من الله
سبحانه وتعالى ان يوفقني للصواب بالطافه

الدائمه * هذا والمرجوّ من طَلَبة العلوم * ومَهرةِ المنثور والمنظوم * ان يذكروني بالجميل * وصالح الدُّعاء الجزيل * والتفضُّلُ بالتسديد للخَلل * واسبال السّتر على الزَّلل * من ذَيّدنِ الاخوان * اهلِ المروة والاحسان * احسَن اللّهُ اليهم * توضيحُ المقدّمةِ والابوابِ السالمة من الضّير * والاواوين الحسانِ والفصلين والخاتمة بجزيل الخير * المقدّمةُ فيما ينبغي ذكرُه ويُستحسنُ نقلُه قبل الشّروع في المقصود * الباب الاوّل في ذكر بحور الشعر وتفاعيلها ودوائرِها * البابُ الثاني في ذكر القاب الابيات * الباب الثالث في ذكر الزِحاف المنفرد * الباب الرابع في ذكر الزحاف المزدوج * الباب الخامس في ذكر المعاقبةِ والمراقبة والمكانفةِ * الباب

السادس في ذكر علل الاجزاء * الباب السابع
في ذكر ما اُجري من العلل مجرى الزحاف
في الجواز وعدم اللزوم * الباب الثامن
في ذكر ما يتعلق بما ذكر آنفاً * الايوان الاول
يذكر فيه بحر الطويل وما يختص به من
الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها *
الايوان الثاني يذكر فيه بحر المديد وما يختص
به من الاعاريض والاضرب والزحاف
وغيرها * الايوان الثالث يذكر فيه بحر البسيط
وما يختص به من الاعاريض والاضرب
والزحاف وغيرها * الايوان الرابع يذكر فيه
بحر الوافر وما يختص به من الاعاريض و
الاضرب والزحاف وغيرها * الايوان الخامس
يذكر فيه بحر الكامل وما يختص به من الاعاريض
والاضرب والزحاف وغيرها * الايوان

السادس يُذكر فيه بحرُ الهزج وما يختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها * الايوان السابع يُذكر فيه بحرُ الرجز وما يختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها * الايوان الثامن يُذكر فيه بحرُ الرمل وما يختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها * الايوان التاسع يُذكر فيه بحرُ السريع وما يختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها * الايوان العاشر يُذكر فيه بحرُ المنسرح وما يختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها * الايوان الحادي عشرَ يُذكر فيه بحرُ الخفيف وما يختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها * الايوان الثاني عشرَ يُذكر فيه بحرُ المضارع وما يختص به من الاعاريض والاضرب

والزحاف وغيرها * الايوان الثالث عشر
يذكر فيه بحر المقتضب وما يختص به من
الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها *
الايوانُ الرابع عشر يذكر فيه بحرُ المجتثِ
ومايختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف
وغيرها * الايوان الخامس عشر يذكر فيه بحرُ
المتقارب ومايختص به من الاعاريض والاضرب
والزحاف وغيرها * الايوان السادس عشر
يذكر فيه بحرُ المتدارك وما يختص به من
الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها *
الفصلُ الاول في ذكر انواع القافيةِ وحروفِها
وحَركاتِها وما يتعلّق بها * الفصل الثاني في
ذكر عيوبِ القافية وغيرِها * الخاتمة في ذكر
التصريعِ والتقفيةِ * ونشرعُ الآنَ في بيان جميع
ما ذُكر على الترتيب فنقول وبالله التوفيق *

المقدمةُ فيما ينبغي ذكرُه ويُستحسن نقلهُ قبل الشروع في المقصود * اعلم ايها الطالب لهذا العلم انّ العَرُوض كرسولٍ وَزنًا وهي مؤنّثة ولها معانٍ في اللغة منها الناحيةُ والطريقُ في عُرض الجبل في مضيقٍ ومكّةُ المشرّفةُ والمدينة المنورةُ واليمنُ الميمونُ وسُمّي ميزانُ الشعر عَروضًا لان الخليلَ بنَ احمد الفراهيديّ أُلهِم علمَه بالعروض وهي مكّةُ زادها الله شرفًا كما ذكروا والفراهيدُ بطنٌ من الأزد وقال بعضُ المحققين كانَ الخليلُ يسأل اللهَ عزّ وجلّ في البلد الامين ان يرزقه علما لم يُسبَق اليه فاستجاب اللهُ دعاءَه فسمّاه بهذا الاسم تبرّكا وتيمّنا وقيل غير ما ذُكر وحُكي انه اخترع علمَ العروض من وَقع مطرقةٍ على طَستٍ بسُوق الصفّارين والله

اعلم وُلِدَ الخليلُ سنة مائة واشتغل بالعلوم
وصنّف كُتُباً مُفيدةً وكانت له معرفة بالايقاع
والنَّغَم وتُوفّي بالبصرة وله سبعون سنةً ذكر
بعضُ المورّخين سببا لموته وذلك انه
اراد ان يخترع طريقةً في الحساب بحيث
تمضي به الخادمةُ الى البيّاع بالدّراهم فلا
يُمكنه ظُلمها فدخل المسجدَ مُعمِلاً فكرتَه
في ذلك فصدمتْهُ سارية وهو غافل منها
لفكره فانقلبَ على ظهرِهِ فكان ذلك سببا
لموته رحمه الله تعالى والعَروضُ في اصطلاح
الأُدباءِ علْمٌ بقوانينَ يُعرف بها صحيحُ وزن
الشعرالعربيّ من مكسوره ففي هذه التسمية
دلالةٌ على ان مقصودهم في ذلك شعرُ
العربِ لا غيره والشعرُ العربيّ هو النّظم
الموزونُ قالَ اربابُ الفنّ وحدُّه ما تركبَ

تركيبا متعاضدا اوكان مقفى موزونا مقصودا
به ذلك فما خلا من هذه القيود او من بعضها
فلا يسمى شعرا ولا يسمى قائله شاعرا ولهذا
ما ورد فى الكتاب المجيد او السنة السنية
موزونا فليس بشعر لعدم القصد وكذلك
ما يجرى على السنة بعض الناس من غير
قصد لانه ماخوذ من شعرت اذا فطنت
وعلمت وسمى شاعرا لفطنته وعلمه به فاذا
لم يقصده فكانه لم يشعر به انتهى وقيل العروض
علم باصول يعرف بها حال الشعر العربي
صحة وسقما وقيل العروض عبارة من علم
يتوصل به الى معرفة اوزان اجزاء كلام
العرب الشعرية واحكامها وقيل العروض
آلة قانونية تعصم مراعاتها الانسان من ان
يضل فى وزن شعر العرب ففى هذه الاقوال

ولانه ايضا على ما ذكر آنفا وقال الجاحظ
في ذمه ولا يخلو من لطف العروض علم مولد *
وادب مستبرد * ومذهب مرفوض * وكلام
منقوض * يستكد العقول * بمستفعلن فعول *
من غير فائدة ولا محصول * وقال ما دحا
واجاد في قوله العروض ميزان الشعر ومعياره *
وقطبه الذي عليه مداره * به يعرف الصحيح *
من السقيم * والمعتل من السليم * وعليه تبنى
قواعد الشعر * وبه تسلم من الاود والكسر *
انتهى * ومن لطايف الشعراء المناسب لما
نحن فيه ما قاله الفاضل الاديب البدر
الدماميني مكاتبا بعض خلانه معميا
موريا وهو * * شعر *

* امولاى زين الدين يا من ظلاله *
* وفتنا اذى الرمضاء في البعد والقرب *

* ومن صَحِبَ العليا، فهو خليلها *
* وخَيَّمَ في افق الكمال بلا عُجب *
* اُحاجيك في بيت تحرَّر نظمُهُ *
* واوتاده للكسر دائمة الكسب *
* فوائدُه يستروح القلب نحوها *
* ويبحث في الاسفار عنها ذَوو اللُّبّ *
* تراه على الاسباب يُبنى فواصلٌ *
* له فازَ والمقطوع في غاية الكرب *
* ويُضرب اذ تبدو العروض بوسطه *
* فيا حبذا تلك العروض مع الضرب *
* فيا لك بيتا وافر الحسن كاملا *
* دوائره امست تدور على القُطُب *

وقولُ بعضِهم مورّيا واجادَ * * شعر *

* وبي مروضيٌّ سريع الجفا * *
* وَجْدي به مثل جفاه طويلْ *

* قلت له قطعت قلبي اسيً *

* فقال لي التقطيع داب الخليل *

نقل ان الخليل كان يقطع بيت شعر باوزان العروض فدخل عليه ولده في تلك الحالة فخرج الى الناس وقال ان ابي قد جن فدخلوا عليه واخبروه بما قال ابنه فقال مخاطبا له * * شعر *

* لو كنت تعلم ما اقول عذرتني *
* اوكنت اجهل ما تقول عذلتكا *
* لكن جهلت مقالتي فعذلتني *
* وعلمت انك جاهل فعذرتكا *

وكان شارح المعلقات احمد بن النحاس يقطع بحرا على شاطئ النيل فسمعه بعض العامة فقال هذا الشيخ يسحر النيل فركضه برجله فذهب في النيل فكان آخر العهد به ومن المناسب

قولُ الشيخ النحرير بهاءِ الدين السُّبكي وفيه لطفٌ لا يخفى ❋ شعر ❋

❋ اذا كنتَ ذا فكرٍ سليم فلا تَمِل ❋
❋ لعلم عروضٍ يوقِع القلب في كرب ❋
❋ فكل امرءٍ مانى العروض فانّما ❋
❋ تعرّض للتقطيع وانسَاقَ للضرب ❋

وقول البارع الاديب عبد الله بن إلياس الخطيب مورّيا ❋ شعر ❋

❋ ان العروض لبحرٌ ❋ تغوص فيه الخواطِرْ ❋
❋ وكلُّ من عامَ فيه ❋ دارتْ عليه الدوائِرْ ❋

وقول الشاعر البليغ ابن حجاج البغدادي ❋

❋ مستفعلن فاعلن فعولن ❋
❋ مسائلٌ كُلُّها فضولُ ❋
❋ قدكان شعرالورى صحيحًا ❋
❋ من قبل ان يُخلقَ الخليلُ ❋

حكي بعض النبلاء ان بعض المتعسفين تجافى من علم العروض ووضع منه واعتقد ان لاجدوى له واحتج بان صانع الشعر ان كان مطبوعا على الوزن فلا حاجة له اليه كمن سبق الخليل من العرب والا فلا يتاتى له الا بتكلف كما قال الامير ابو فراس الحمداني الشهير ٭

٭ تناهض القوم للمعالي ٭
٭ لما رأوا نحوها نهوضي ٭
٭ تكلفوا المكرمات كدا ٭
٭ تكلف الشعر بالعروض ٭

قلنا لا يقال ان علم العروض لا طائل دونه ولا جدوى لانا نقول انه للشعر بمثابة علم الاعراب للسان وقد قال بعض الاعلام لولاه لاختلطت الاوزان واختلت الالحان وانحرفت الطباع من الصواب انحراف الالسنة من الاعراب

وقال الاصمعى وهو الجهبذ الماهر فى العلوم الادبية لا يصير الشاعر في قرض الشعر فحلاً حتى يروى اشعار العرب ويسمع الاخبار ويعرف المعانى وتدور في مسامعه الالفاظ واول ذلك ان يعلم العروض ليكون ميزاناً له على قوله وهاديًا له في الزحاف والنحو ليصلح به لسانه ويقيم به إعرابه والنسب وايام العرب واخبار الناس ليستعين بذلك على معرفة المناقب والمثالب وذكرها بمدح اوبذم انتهى فتامل قوله واول ذلك الى آخره لتعلم انه لا غناء للشاعر منه وان كان مطبوعاً ولله در من قال

* شعر *

* ومن لم يكن يدرى العروض ووزنه *

* رأى الكف في بحر الطويل من الكسر *

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم

الحكيم * الباب الاول في ذكر بحور الشعر
و تفاعيلها و دوائرها اعلم ايها الطالب لهذا
العلم ان بحور الشعر خمسة عشر بحرًا عند الخليل
و زاد الاخفش المتدارك فصارت به ستة عشر
بحرًا وهي الطويل وسمى طويلا لانه اطول شعر
سُمع من العرب والمديد وسمى مديدًا لامتداد
كل جزء من اجزائه السُباعية بسببين خفيفين
والبسيط وسمى بسيطًا لانبساط الاسباب
الخفيفة في صدر كل جزء من اجزائه والوافر
وسمى وافرًا لوفور الحركات فيه والكامل
وسمى كاملا لان ثلاثين حركةً لم تجتمع في غيره
من الشعر وقيل لانه اكمل البحور ضربا والهزجُ
وسمى هزجا لان العرب كثيرا ما تهزج به
اى تغنى والرجز وسمى رجزا لاضطرابه
كاضطراب قوائم الناقة عند القيام اذا كانت رجزاء

من الرجز وهو داءٌ يُصيب الابلَ في اعجازها
والرَّمل وسمي رملاً لانتظام اوتاده بين
اسبابه كالحصير الذي رُمِلَ بالسيور اي نُسِجَ
وقيل لانه يُشبِه رمل الحصير يضمّ بعضُهُ الى
بعض والسَّريع وسمي سريعا لانه يُسرع على
اللسان والمُنسَرِحُ وسمي منسرحا لانسراحه
وسهولته والخَفيف وسمي خفيفا لخفّة اوتاد
مُسْ تفْع لن فيه لان وتده يقع مفروقا
والمفروقُ اخفّ من المجموع والمُضارع و
سمّي مضارعًا لانه ضارَعَ غيره في الجَزْءِ اذ
لا يُستعملُ الا مجزوًّا والمضارعة المشابهة
والمُقتضب وسمي مقتضبا لانه اقتُضِبَ من
المُنسرح اي اقتُطِعَ والمجتَثّ وسمي مجتثًّا
لانه اجتثّ اي اقتُطِعَ منه جزآن في الاستعمال
فهو كالمقتضب والمضارع والمتقارب وسمي

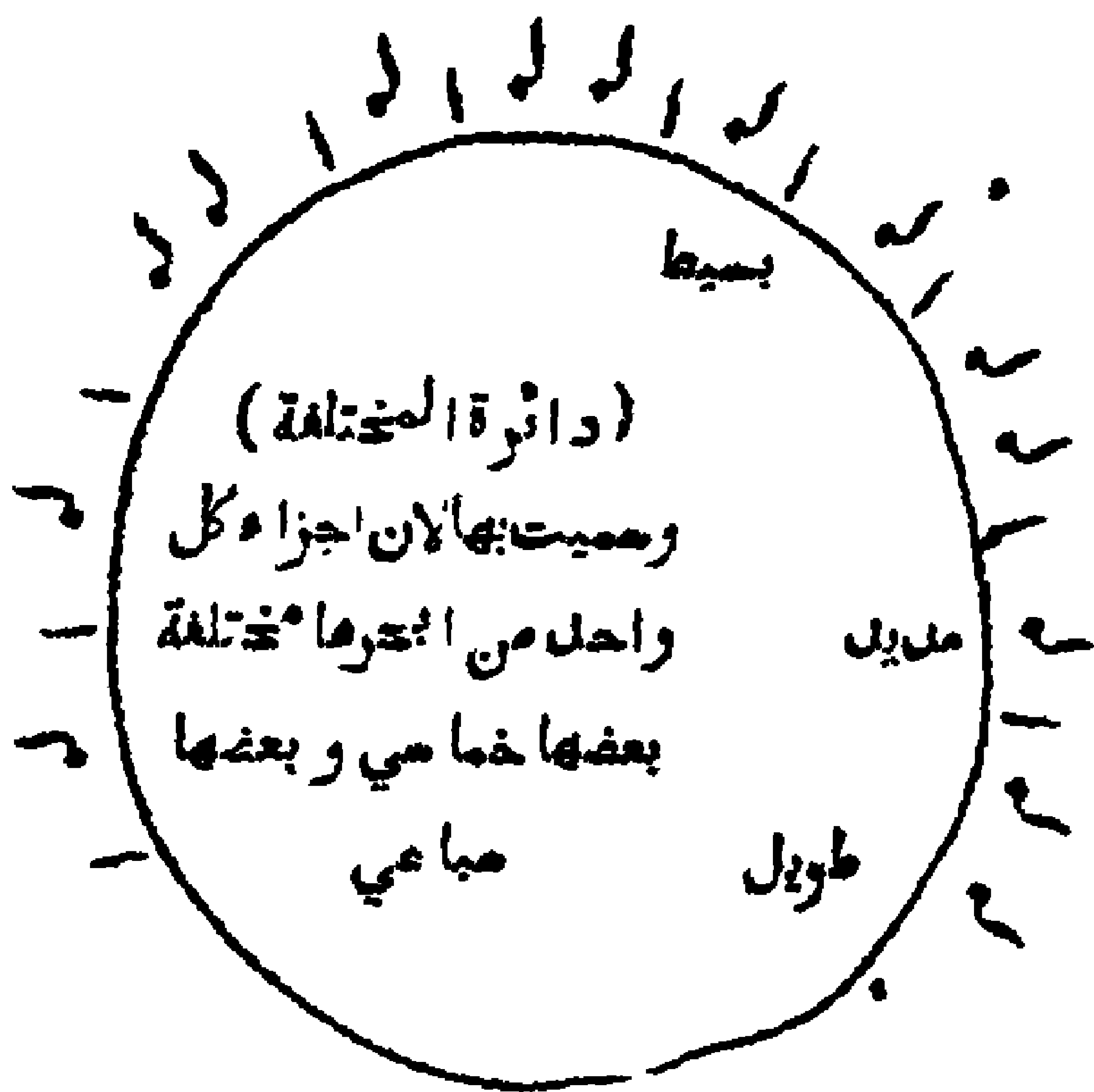
متقاربا لتقارب اجزائه لانها خماسية يشبه
بعضها بعضًا والمتدارك وسمى متداركا لكونه
لاحقا للبحور وهو ماخوذ من قولهم تَدَارَكَ
القومُ اذا لَحِقَ آخرُهم اوَّلَهم وسمّى شقيقا لانه
اخو المتقارب فى دائرة المتفقة وركضًا وخبباً
لانه يحكيهما فى التلفظ وغريبًا لانه لمْ يُوجَد فى
اشعار القدماء شعرٌ بهذا الوزن ومخترَعاً لانه
مخترع الاخفش ومتسقا لانه تامّ الاستعمال
ومنتظماً لان اجزاءه اذا قُطّعتْ تصير الحروف
المتحركة والساكنة مستويةً منتظمةً على نسقٍ
واحد ومتقاطرًا لان اجزاءه تُشْبِه قطراتِ
الميزاب بادراك الذوق السليم وصاحب
الذهن الوقاد يزيد على ما ذُكِر ما اراد * هذا
وكلُّها تُؤلّف من جزئين للتفعيل وهما الخماسى
كفَعُولُنْ والسباعى كمفاعِيلُنْ فرعينِ للاسباب

والاوتاد باعتبار تركيبهما منهما فاول النطق حرف متحرك فان يأت ثان قيل لمجموعهما سبب خفيف ان سكن الحرف الثاني نحو لي والا فثقيل نحو لكَ فظهر ان السبب نوعان وان زيد حرف ثالث قيل وتد مجموع ان كان الوسط متحركا والثالث ساكنا نحو سعى ورمى والا فمفروق نحو قالَ وباعَ فثبت ان الوتد نوعان ايضا وبعض ارباب هذا العلم ذكر الفاصلة وهي ايضا نوعان فاصلة صغرى وهي ثلاث متحركات بعدها ساكن وفاصلة كبرى وهي اربع متحركات بعدها ساكن وذكر مثالا للستة المذكورة وهو قوله لم ار على راس جبلٍ سمكة وسمى بعضهم الفا صلتين وتدا ثلاثيا ووتدا رباعيا وقد ظهر بما ذكرناه آنفا ان الجزء الخماسي والسباعي يتركبان من السبب

والوتدهد وأجزاء التفعيل عشرة على التحقيق
وثمانية في اللفظ وتنقسم الى اصول وفروع
فالاصول اربعة فَعُولُنْ المركب من وتدٍ مجموعٍ
وسببٍ خفيفٍ ومفاعيلن المركب من وتد
مجموع وسببين خفيفين ومُفاعَلَتُن المركب
من وتد مجموع وسبب ثقيل وسبب خفيف
وفاع لاتُنْ المركب من وتد مفروق وسببين
خفيفين والفروع ستة وهي فاعِلُنْ فرع من
فَعُولن الاصلِ الاوّل بتقديم السبب على
الوتد فقيل لُنْ فَعُوْ فاستُحسِنَ فاعِلُن فقس
على ذلك ومُسْتَفعِلُنْ المجموعُ الوتد وهو
فرع مفاعيلُنْ الاصلِ الثاني بتقديم السببين
الخفيفين على الوتد وفاعِلاتُنْ المجموعُ
الوتد وهو فرعِ مفاعيلن ايضا بتوسُّط الوتد
بين سببيه ومتفاعِلُنْ وهو فرع مفاعَلَتُنْ الاصلِ

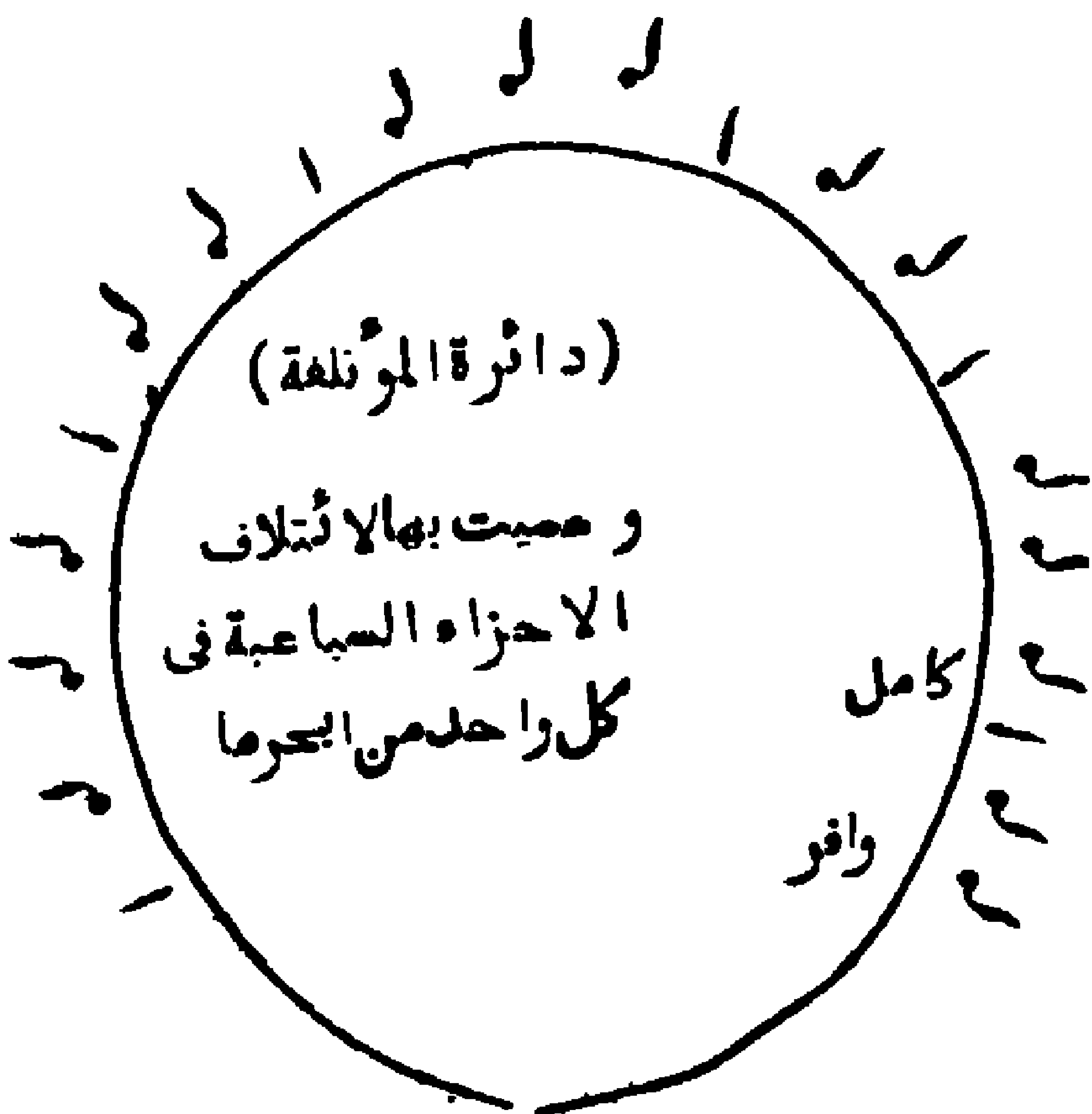
الثالث بتقديم السببين معا على الوتد
ومفعولات وهو فرع فاعِ لاتن المفروقِ الوتد
الاصل الرابع بتقديم السببين الخفيفين على
الوتد ومستفع لُن المفروقُ الوتِد وهو فرع
فاع لاتُن المفروقِ الوتد الاصل الرابع ايضا بتوسط
الوتد بين سببيه فهذه اجزاء التفعيل وهي
عشرة كاملة ومنها تتركب اشطارُ بحور الشعر
الشطر نصف البيت ومن البيت تبنى القصيدة
والقصيدةُ من سبعة الى عشرة فصاعدا وما
دون ذلك قطعةٌ واذا اردتَ ان تزن بيتا من
الشعر ففرِّقه على مقادير اجزاء البحر الذى
يصح منه وقابِل الساكنَ بالساكن والمتحركَ
بالمتحرك مع قطع النظر في المقابلة بين انها
ضمة او فتحة او كسرة وعُدَّ المشددَ بحرفين
والمنونَ كذلك واَسقِط الفَ الوصل ولامَ

التعريف اذ الم يظهرا في درج الكلام وا عتبر
المسموع لا المكتوب من اى بحرٍ كان من
ابحرد وائرخفاشق وهى خمسة فالخاء اشارة
الى دائرة المختلفة والفاء اشارة المؤتلفة
واللام للمجتلبة والشين للمشتبهة والقاف
للمتفقة فدائرة المختلفة مثمنة الاجزاء وتحتوى
على ثلاثة ابحر الطويل والمديد والبسيط
فالطويل مركبٌ شطرهُ من فَعُولُن مفاعيلُن
فَعُولُن مفاعيلُن والمديد مركب شطره من
فاعلاتن فاعلُن فاعلاتن فاعلن والبسيط
مركب شطره من مُستفعلن فاعلن مستفعلن
فاعلن وهى هذه



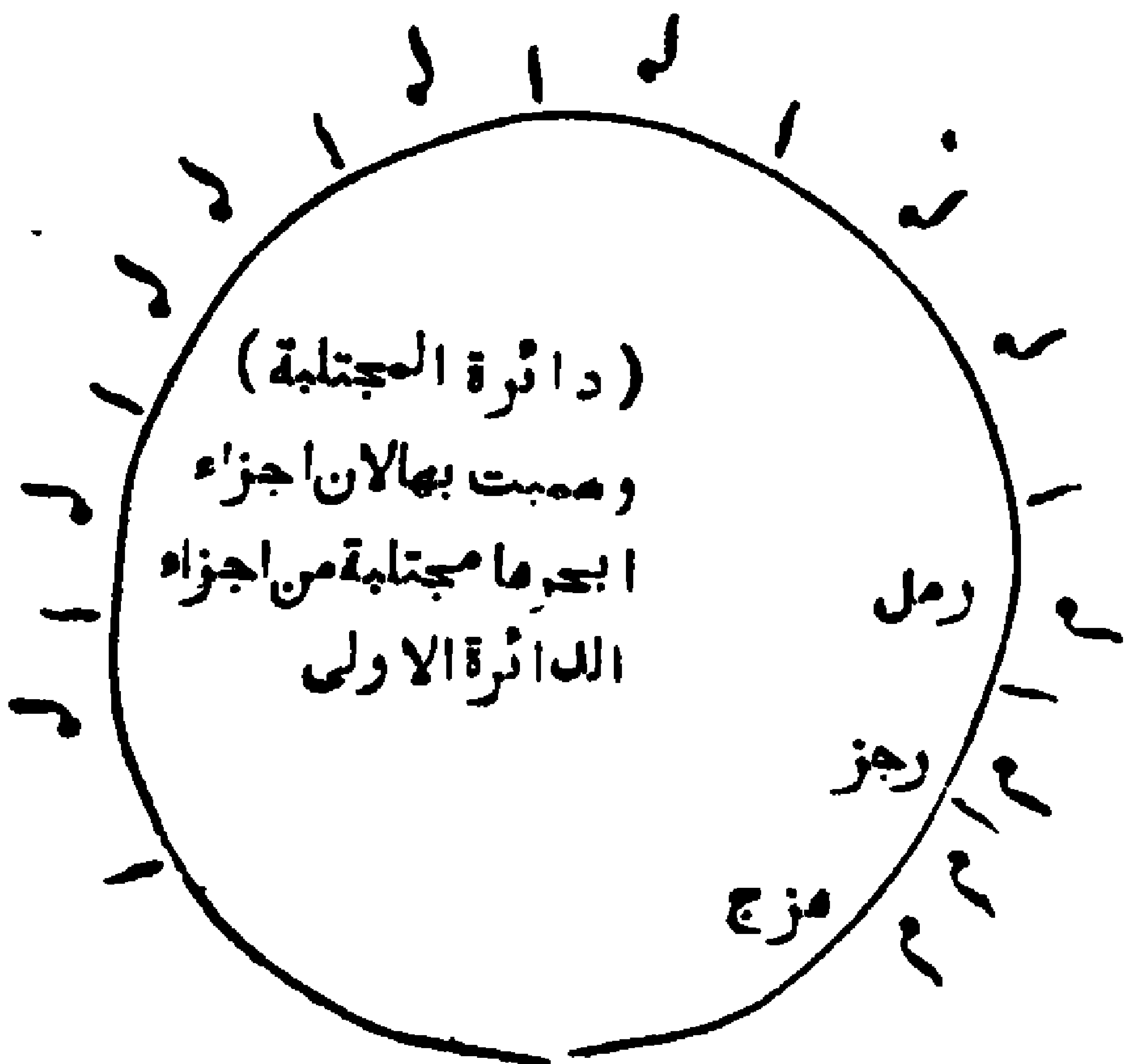
فاذا اردت حلها فانظر العلامتين المرقومتين على الدائرة وهما الميم للمتحرك والالف للساكن وطريقته ان تبتدي من اول وتد فعولن وتنتهي حيث ابتدأت يخرج لك شطر الطويل ومن اول سبب فعولن يخرج شطر المديد ومن اول السبب الاول من مفاعيلن يخرج شطر البسيط * ودائرة المؤتلفة مسدسة الاجزاء وتحتوي على بحرين الوافر

والكامل فالوافر مركب شطره من مفاعلتن ثلاث مرات والكامل مركب شطره من متفاعلن ثلاث مرات وهى هذه *



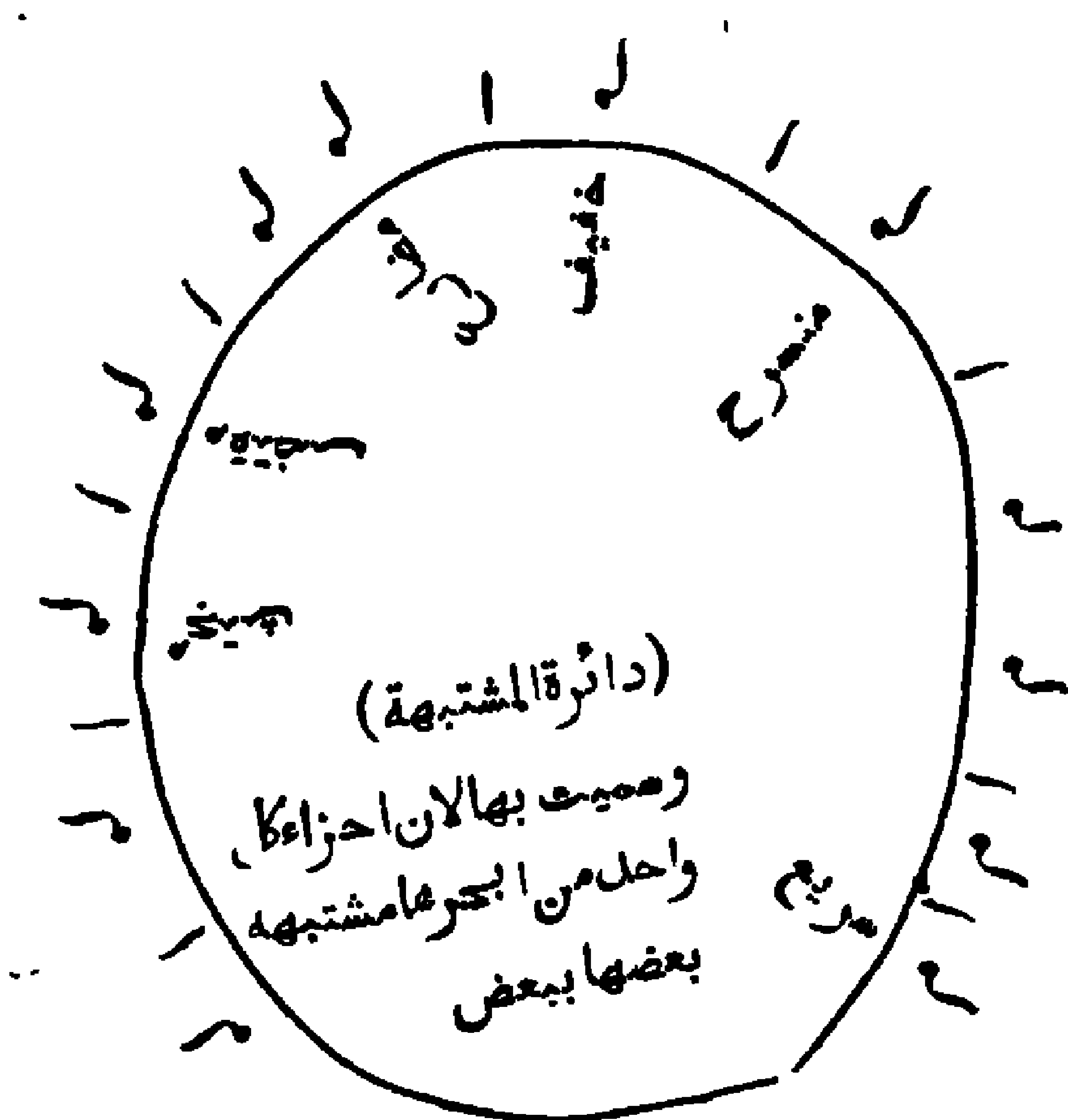
وطريقة الحل ان تبتدئ من اول الوتد المجموع وتنتهى حيث ابتدأت يخرج شطر الوافر ومن اول السبب الثقيل يخرج شطر الكامل * ودائرة المجتلبة سبعية الاجزاء ايضا وتحتوى على ثلثة ابحر الهزج والرجز

والرمل فالهزج مركب شطره من مفاعيلن ثلاث مرات والرجز مركب شطره من مستفعلن ثلث مرات والرمل مركب شطره من فاعلاتن ثلث مرات وهي هذه ❋



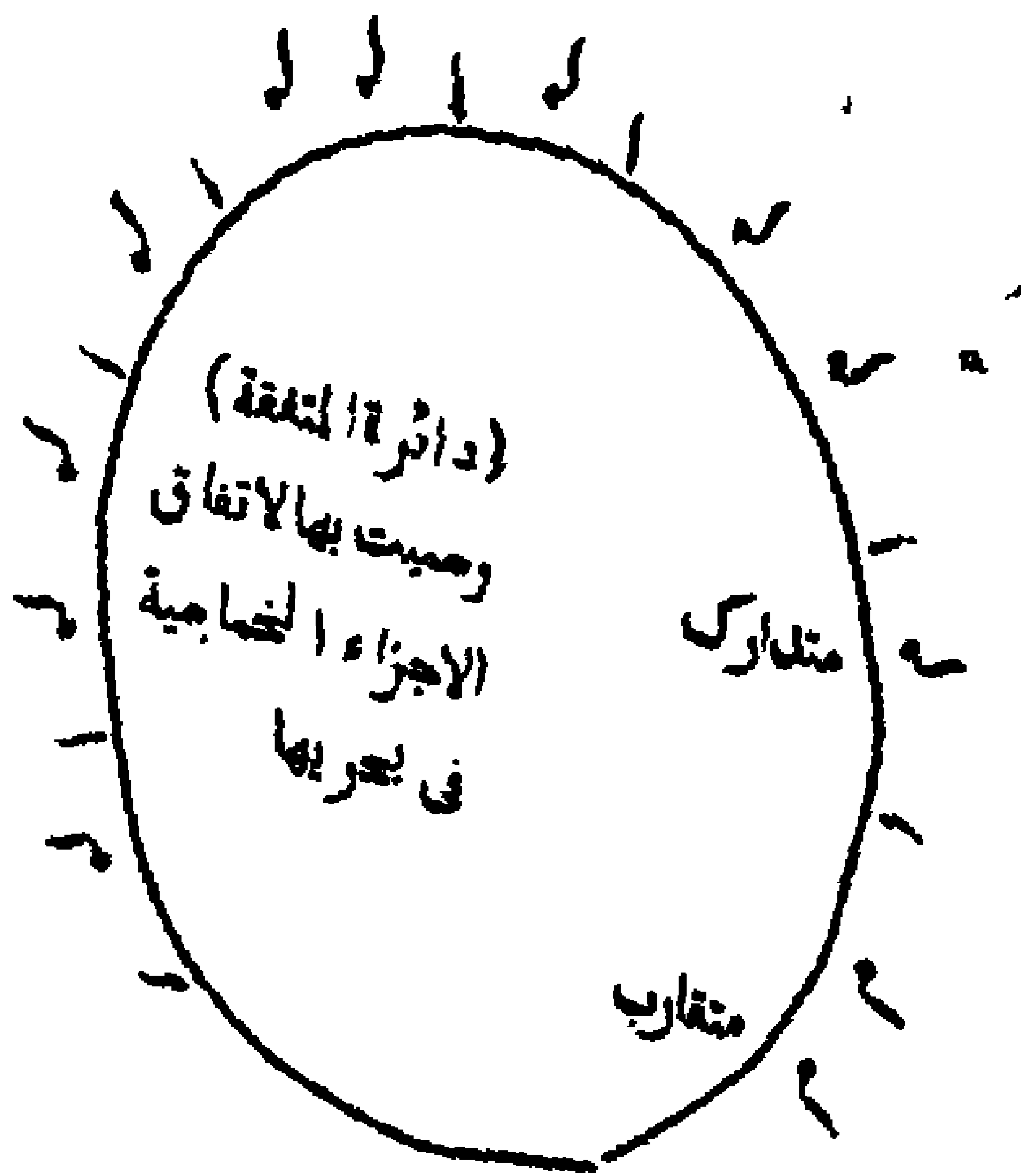
وطريقة الحل ان تبتدي من اول وتد مفاعيلن يخرج شطر الهزج ومن اول سببه الاول يخرج شطر الرجز ومن اول سببه الثاني يخرج

شطر الرمل * ودائرة المشتبهة مسدسة الاجزاء
ايضا وتحتوي على ستة ابحر السريع والمنسرح
والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث
فالسريع مركب شطره من مستفعلن مستفعلن
مفعولاتُ والمنسرح مركب شطره من
مستفعلن مفعولات مستفعلن والخفيف مركب
شطره من فاعلاتن مُسْتفع لُن المفروق الوتد
فاعلاتن والمضارع مركب شطره من مفاعيلن
فاع لاتُن المفروق الوتد مفاعيلن والمقتضب
مركب شطره من مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن
والمجتث مركب شطره من مُسْتفع لُن
المفروق الوتد فاعلاتن فاعلاتن وهي هذه *



وطريقة الحل ان تبتدى من اول سبب
مستفعلن الاول يخرج شطر السريع ومن اول
ستفعلن الثانى يخرج شطر المنسرح
يخرج شطر الخفيف
رج شطر المضارع ثم
فعولات يخرج شطر
ه الثانى يخرج شطر

المجتث * ودائرة المتفقة متضمنة الاجزاء وتحتوي على بحرين المتقارب والمتدارك فالمتقارب مركب شطره من فعولن فعولن فعولن فعولن اربع مرات والمتدارك مركب شطره من فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن اربع مرات وهي هذه



وطريقة الحل ان تبتدئ من اول وتد فعولن يخرج شطر المتقارب ومن اول سببه يخرج

شطر المتدارك هذا والحمدُ لله الموفق للصواب ❁

❁ البـــاب الثانى ❁

في ذكر القاب الابيات وهى خمسة التام والوافى والمجزوء والمشطور والمنهوك فالتام هو ما استكمل اجزاء دائرته مثمنة كانت او مسدسة وكانت عروضه وضربه كحشوه فى الاحكام التى تلحقه من الزحاف فيجوز فيهما ما جاز فيه ويمتنع فيهما ما امتنع فيه ويكون فى بحرين الكامل والرجز والوافي ما استكمل الاجزاء لكن خولف بعضها ببعض بان لم تكن عروضه وضربه كحشوه بأن عرض لهما ما لا يجوز حلوله بحشوه وذلك فى عشرة ابحر الطويل والبسيط والوافر والكامل والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف و

المتقارب والمجزوءُ ويجوز ابدال همزته واوًا و
ادغامُها هو ما حُذِفت عروضه مع ضربه ويرد
الجزءُ المفتوح جيمُه حتمًا خمسة ابحرِ المديد
والهزج والمضارع والمقتضب والمجتث و
يرد جوازًا سبعة ابحر البسيط والوافر والكامل
والرجز والرمل والخفيف والمتقارب وذلك
ماخوذٌ من جَزَّأْتُ الشيءَ اُجَزِّئُهُ اذا جعلته
اجزاءً والمشطورُ وهو ما حذف منه نصفه و
يرد الشطر جوازًا فى بحرين الرجزِ والسريعِ
وذلك ماخوذ من شطرتُ الشيء اُشَطِّرُه اذا
جعلته نصفين والمنهوكُ وهو ما حذِفَ ثُلُثاه و
يرد النهك جوازًا فى بحرين الرجزِ والمنسرح
والمنهوكُ منهما نزرٌ وهو ماخوذ من نَهَكَهُ
المرضُ يَنْهَكُهُ اذا انحفه وقيل من النهك
الذي هو المبالغة فى الشيء ومنه نَهَكَهُ السلطانُ

عقوبة اي بالغ في عقوبته هذا والحمد لله الموفق للصواب *

* الباب الثالث *

في ذكر الزحاف المنفرد وهو تغيير الحرف الثاني من السبب ثقيلاً كان او خفيفاً فلا يدخل اول الجزء ولا ثالثه ولا سادسه واقسامه ثمانية الاضمار والخبن والوقص والطي والعصب والقبض والعقل والكف فالاضمار اسكان الثاني المتحرك من الجزء ويقع في متفاعلن فينقل الى مستفعلن والجزء مضمر وهو ماخوذ من قولهم اضمر شيئا في نفسه يضمره اذا اخفاه والخبن حذف الثاني الساكن من الجزء ويقع في فاعلن فينقل الى فعلن وفي مستفعلن المجموع الوتد والمفروق فينقل الى مفاعلن وفي

فاعلاتن المجموع الوتد فينقل الى فعلاتن
وفي مفعولاتُ فينقل الى فعولاتُ والجزءُ
مخبونٌ وهو ماخوذ من خَبَنْتُ الثوبَ أَخْبِنُهُ
اذا رفعتَ ذَلاذِلَهُ اي ما يلي الارضَ من
اسافلِهِ والوقصُ حذف الثانى المتحرك
من الجزء ويقع في متفاعلن فيصير مفاعلن و
الجزء موقوص وهو ماخوذ من وَقَصَ عنقَهُ اذا
كَسَرَها ومن وَقَصَتِ الناقةُ براكبها اذا رمت
به فدقت عنُقَهُ والطَيّ حذف الرابع الساكن
من الجزء ويقع فى مستفعلن المجموع الوتد
فينقل الى مفتعلن وفى مفعولاتُ فينقل الى
فاعلاتُ والجزء مطويٌّ وهو ماخوذ من طويتُ
الثوبَ اطويه طيًّا والعصب اسكان الخامس
المتحرك من الجزء ويقع فى مفاعلتن فينقل الى
مفاعيلن والجزء معصوبٌ وهو ماخوذ من عَصَبَ

الشيءَ يعصِبُه اذا شدَّه وَلَوَاهُ والقبضُ حذفَ
الخامس الساكن من الجزء ويقع في فعولن
فيبقى فعولُ وفي مفاعيلن فيصير مفاعلن والجزء
مقبوض وهو ماخوذ من قَبَضَ عليه اذا
أمسكه بيده او من القَبْض الذي هو ضد البسط
والعقل حذف الخامس المتحرك من الجزء
ويقع في مفاعلتن فينقل الى مفاعلن والجزء
معقول وهو ماخوذ من عَقَلَ البعيرَ اذا شدّ
وظيفَه مع ذراعه والكفُّ حذف السابع
الساكن من الجزء ويقع في مفاعيلن فيبقى
مفاعيلُ وفي فاعلاتن مجموعًا او مفروقًا فيصير
فاعلاتُ وفي مستفعلن مجموعا او مفروقا فيبقى
مستفعلُ والجزء مكفوف وهو ماخوذ من كفَّ
الثوبَ يَكُفُّهُ اذا خاطَ حاشيتَهُ بعد الشلّ هذا
والحمد لله الموفّق للصواب *

* الباب الرابع *

في ذكر الزحاف المزدوج وهو اجتماع زحافين في جزء واحد واقسامه اربعة الخَبْل والخَزْل والشَّكْل والنقْص فالخبلُ وقوع الخبن مع الطيّ ويقع في مستفعلن المجموع الوتد فتحذف السينُ والفاء منه وينقل الى فعلتن ويقع في مفعولاتُ فينقل الى فعلاتُ والجزء مخبول وهو ماخوذ من خَبَلَهَ يخبلهُ اذا جعله ناقص الاعضاء والخزلُ وقوع الاضمار مع الطيّ ويقع في متفاعلن فتسكّن التاءُ منه وتحذفُ الفُه فينقل الى متفعلن والجزء مخزول وهو ماخوذ من خَزَلَهَ يخزلهُ اذا قطعه اومن الخَزَل الذي معناه الكسر في الظهر والشكل وقوع الخَبْن مع الكفّ ويقع في فاعلاتن المجموعِ الوتد فتحذف الالفُ الاولى

والنونُ منه فيصير فعلاتُ ويقع في مُسْ تفع لن المفروقِ الوتد فينقل الى مفاعلُ والجزء مشكول وهو ماخوذ من شَكَلَ الدابةَ يشكُلُها اذا شدّ قوائمها بالشكال والنقص وقوع العصب مع الكفّ ويقع في مفاعلتن فتسكن لامُه وتحذف نونه فينقل الى مفاعيلُ والجزء منقوص وهو ماخوذ من نَقَصَ ينقصُ او من نَقَصَهُ ينقصه اذا اذهب منه شيئًا بعد تمامه والمزدوجُ كلُّه قبيحٌ وقيل بعضه لا يخلو من حُسْنٍ هذا والحمد لله الموفق للصواب ❁

❁ الباب الخامسُ ❁

في ذكر المعاقبة والمراقبة والمكانفة اما المعاقبة فهي ان يتقابل سببان من جزء او جزئين فهما يتعاقبان السقوطَ فيسقط ساكن احدهما لثبوت ساكن الآخر ويثبتان معًا ولا يسقطان معًا وتكون المعاقبة

بالصدر او بالعجز او بالطرفين فالصدر مزاحفة اول الجزء لسلامة ما قبله كقولك في المديد فاعلاتن فعلن فدخل الخبنُ في فاعلن لسلامة نون فاعلاتن والعجز مزاحفة آخر الجزء لسلامة ما بعده كقولك في المديد فاعلاتُ فاعلن فزوحف بالكفّ آخر فاعلاتُ لسلامة الف فاعلنُ والطرفان هو ما زوحف اوّله لسلامة ما قبله وآخره لسلامة ما بعده كقولك في المديد مبتدأً بعروضه فاعلاتن فعلاتُ فاعلن فدخل الخبنُ والكفُّ فيما بعد العروض لسلامة ما قبله وما بعده وتدخل المعاقبة تسعة ابحر وهي الطويل والمديد والوافر والكامل والهزج والرمل والمنسرح والخفيف والمجتث فالمعاقبة في الطويل بين ياء مفاعيلن ونونه وفي المديد بين نون فاعلاتن والف فاعلن وفي

الوافر بين ياء مفاعيلن المنقول بالعَضْب من مفاعلتن وبين نونه وفي الكامل بين سينِ وفاءِ مستفعلن المنقول بالاضمار من متفاعلن وفي الهزج بين ياء مفاعيلن ونونهِ كما مرَّ في الطويل وفي الرمل بين نون فاعلاتن والفِ الجزء الذي بعده وفي المنسرح تحلّ المعاقبة في عروضه بين سينِ وفاءِ مستفعلن وفي الخفيف بين نون فاعلاتن وسينِ مُسْ تفع لن المفروقِ الوتد وايضا بينَ نون مُسْ تفع لن والف فاعلاتن وفي المجتث بين نون مُسْ تفع لن والفِ فاعلاتن ونونِ فاعلاتن وسينِ مُسْ تفع لن كما مرّ في الخفيف ه‍ ا وانْ سلِمَ الجزءُ الجائزُ دخولها به يُسمّى بريئاً من المعاقبة واما المراقبة فهي انْ لا يسلَمَ ساكنا السببين معًا ولا يحذفان معًا فيلزم سلامة احدهما ومزاحفة الآخر وتقع في اول

كلّ شطر من بحرين وهما المضارع والمقتضب فتصير المبادى اربعة فامّا المضارع فمبدأ شطرَيه مفاعيلن فالمراقبة فيه بينَ الياء والنونِ فيجب حذف احدهما وسلامة الآخر فحذفُ الياء مراقبةً بالقبض وحذفُ النونِ مراقبةً بالكفّ وامّا المقتضب فمبدأ شطرَيه مفعولاتُ فالمراقبة فيه بين الفاء والواوِ فيجب حذف احدهما وسلامة الآخر فحذفُ الفاء مراقبةً بالخبن وحذفُ الواوِ مراقبة بالطيّ هذا واَمّا المكانفة فهي اثبات ساكنى السببين معاً اواسقاطهما واثبات احدهما واسقاط الآخر وتقع باربعة ابحر البسيط والرجز والسريع والمنسرح السالمة من علل النقص والحمد لله الموفق للصواب *

* الباب السادس *

في ذكر علل الاجزاء وهي اما بزيادة
او نقص فالزيادة اربعة اقسام وهي الترفيل
والتذييل والتسبيغ والخزم فالترفيل زيادة
سبب خفيف في ضرب الكامل بعد جزءه فينقل
متفاعلن الى متفاعلاتن ويكون في مجزوّ
المتدارك ايضاً والجزء مرفّل وهو ماخوذ
من رَفَّلَ يرفُلُ اذ اسحب ذيلَ ثوبه وتبختر هذا
والتذييل زيادة حرف ساكن في ضرب
البسيط والكامل والمتدارك بعد الجزء فضربُ
البسيط مستفعلن يصير مستفعلان وضربُ
الكامل متفاعلن يصير متفاعلان وضرب
المتدارك فاعلن يصير فاعلان والجزء مذيل
وهو ظاهر والتسبيغ زيادة حرف ساكن في
ضرب الرمل بعد جزئه فضربه فاعلاتن يصير

فاعلاتان والجزء مسبغ وهو ماخوذ من السبوغ
الذي معناه اتساع النعمة واسبغ الله النعمة
اتمها ودرع سابغة تامة طويلة وها تان العلتان
تشابهان القصر والقطع في كون الفعل
واحداً اوكون المحل واللقب مختلفين
هذا والخزم زيادة باول الشطرين من كل بحر
ولا يجوز للمولد استعماله الا للضرورة وتكون
الزيادة بحرف الى اربعة والجزء مخزوم وهو
ماخوذ من خزم البعير يخزمه اذا ثقب وترة
انفه وجعل فيها حلقة من شعر وهي الخزامة
هذا واما النقص فتسعة اقسام وهي الحذف
والقطف والقصر والقطع والحذذ والصلم
والوقف والكسف بالسين المهملة وبالشين
المعجمة تصحيف والتاسع البتر وتقع في
العروض والضرب فالحذف اسقاط سبب .

خفيفٍ من آخر الجزء ويدخل ستة ابحرٍ وهي
الطويل والمديد والرمل والهزج والخفيف
والمتقارب فينقل مفاعيلن في الطويل الى
فعولن وينقل فاعلاتن في المديد والرمل الى
فاعلن وينقل مفاعيلن في الهزج الى فعولن
كما في الطويل وينقل فاعلاتن في الخفيف الى
فاعلن كما في المديد والرمل وينقل فعولن في
المتقارب الى فَعَل والجزء محذوف وهو ظاهر
هذا والقطف اسقاط السبب الخفيف واسكان
ما قبله ويختص بالوافر فينقل مفاعلتن الى
فعولن والجزء مقطوف وهو ماخوذ من قطف
العنبَ يقطفهُ اذا جناه اومن قطف فلاناً اذا خدشهُ
هذا والقَصرُ اسقاط ساكن السبب واسكان
ما قبله ويدخل اربعة ابحرٍ وهي المديد والرمل
والخفيف والمتقارب فينقل فاعلاتن في الثلاثة

الى فاعلاتْ وينقل فعولن في الرابع الى
فعولْ والجزء مقصور وهو ظاهر هذا والقطع
اسقاط ثالث الوتد المجموع واسكان ما قبله
ويدخل اربعة ابحرٍ وهي البسيط والكامل
والرجز والمتدارك فينقل فاعلن في البسيط
الى فعلن تبسكين العين وكذا مستفعلن الى
مفعولن وينقل متفاعلن في الكامل الى
فعلاتن بتحريك العين وينقل مستفعلن في
الرجز الى مفعولن كما مرّ في البسيط وينقل
فاعلن في المتدارك الى فعْلن كما في البسيط
ايضًا والجزء مقطوع وهو ظاهر هذا والحذذُ
اسقاط الوتد المجموع ويختصّ بالكامل فينقل
متفاعلن الى فَعِلن بتحرك العين والجزء
احذُّ وهو ماخوذ من الحَذذِ الذى معناه خفّة
الذَّنَب يقال بعيرٌ احذُّ وقطاة حذّاءُ وهي التي

خَفَ ربشُ ذنبها هذا والصَّلْمُ اسقاط الوتد
المفروق ويختصّ بالسريع فينقل مفعولاتُ
الى فَعْلن بتسكين العين والجزء اَصْلَمُ وهو
ماخوذ من صَلَمَ اُذُنَهُ يَصْلِمُها اذا قَطَعَها وفلان
اَصْلَمُ اى مقطوع الاُذُنِ هذا والوَقْفُ
اسكان الحرف السابع ويدخل بحرين وهما
السريع والمنسرح المنهوكُ فينقل مفعولاتُ
فيهما الى مفعولان والجزء موقوف وهو
ماخوذ من وَقَفَ القارئ على الكلمة اذا
اَسكن آخرَها هذا والكَسْفُ اسقاط السابع
المتحرك ويدخل بحري السريع والمنسرح
المنهوكِ ايضًا فينقل مَفْعولاتُ فيهما الى
مفعولن والجزء مكسوف وهو ماخوذ من
كَسَفَ البعيرَ يكسِفه اذا عرقبهُ اومن كسف
وجهُ فلان اذا تغيّر هذا والبَتْرُ الذي هو اسم

للحذف والقطع اذا اجتمعا في جزءٍ يدخل بحرَيِ المديد والمتقارب فينقل فاعلاتن فى المديد الى فَعلن بتسكين العين وفعولن فى المتقارب يصير به فَعْ بتسكين العين والجزء ابَتر وهو ظاهر هذا والحمد لله الموفّق للصوابِ

* الباب السابع *

فى ذكر ما أُجرِيَ من العلل مجرى الزحاف فى الجواز وعدم اللّزوم وهى ثلاثةٌ الخَرْمُ والتَّشعيث والحَذْف فالخرمُ هو اسقاط اول الوتد المجموعِ من اول كلّ شطرٍ لكنّه قبيحٌ ووقوعه فى خمسة ابحر وهى الطّويل والوافر والهزج والمضارع والمتقارب فاول شطرَيِ الطويل والمتقارب فعولن فاذا دخلهُ الخرمُ وحدَه صار عولن فينقل الى فعْلن فيقال له ثَلْم والجزءَ اثلمُ امّا الخرمُ فهو ماخوذ من خَرَمَهُ يخرِمُهُ

اذا شقّ وترةَ انفه واما الثلمُ فهو ماخوذ من ثَلَمَ الإناءَ يثلِمُهُ اذا كسر حرفَهُ هذا واذا دخله الخرم وهو مقبوض سُمّيَ ثرَمًا بالتحريك وذلك بان تُحذَف نونه بالقبض وفاؤه بالخرم فيبقى عولُ فينقل الى فَعْلُ بتسكين العين والجزء اثرَمُ وهو ماخوذ من ثرِمَ يثرَمُ اذا سقطت ثنيتُهُ واثرمه الله جعله اثرمَ هذا واول شطرى الوافر مفاعلتن فاذا دخله الخرم وهذه نقل الى مفتعلن فيقال له عَضب بالعين المهملة والضاد المعجمة والجزء اعضب وهو ماخوذ من عَضَبَهُ يَعْضِبه اذا قطعه واذا انضم الى الخرم العصبُ بالعين والصّاد المهملتين نُقِل الى مفعولن فيسمّى قصمًا والجزء اقصَم وهو ماخوذ من قَصَمَهُ يقصِمُه اذا كسره واذا انضم الى الخرم العقل نُقل الى فاعلن فيسمى جَمَمًا بالتحريك

والجزء اجمُ وهو ماخوذ من جمم الشاة والكبش
يقال شاةٌ جمّاء وكبشٌ اجمُّ اذا لم يكن لهما قرنٌ
واذا انضم الى الخرم النقصُ نُقل الى مفعولُ
فيسمّى عَقصًا بالتحريك والجزء اَعقَصُ وهو
ماخوذ من العَقص الذى هو التواء قرنَي
التّيس على اذنيْه من خلفه هذا واوّل شطرَى
الهزج مفاعيلن فاذا دخله الخرمُ وحدَه نُقِل
الى مفعولن فالجزء مخروم واذا انضم الى
الخرم القبضُ نقل مفاعيلن فيه وفى المضارع
الى فاعلن فيسمى ذلك شتَرا والجزء اشترُ
وهو ماخوذ من الشتَر الذى معناه انقلابُ
الجفن واذا انضم الى الخرم الكفُّ نقل
فيهما الى مفعولُ فيسمى ذلك خَرَبا والجزء
اخرب وهو ماخوذ من مصدر الاخرب وهو
الذى فيه شقٌّ اوثقب مستديرٌ هذا والتشعيث

هو حذف اللام على مذهب الخليل من فاعلاتن المجموع الوتد فيبقى فاعاتن فينقل الى مفعولن وحذف العين على مذهب الاخفش فيبقى فالاتن فينقل الى مفعولن ايضًا وحذفُ الف عِلا وتسكينُ لامه على مذهب قُطْرب فيبقى فاعِلْتن فينقل الى مفعولن ايضًا وقيل يخبن الجزءُ فيبقى فعِلاتن ثم يُضمرعينُه فيصير فَعْلاتن فينقل الى مفعولن ايضًا والجزء مشعّث ويكون التشعيث في بحرى الخفيف والمجتثّ وهو ماخوذ من قولهم شَعّثَ الوتدَ فتشعْثَ اى تفرّق بالدقّ كما يتشعّث راسُ المسواك والحذف هو اسقاط لُنْ من فعولن فيبقى فَعُو فينقل الى فَعَلْ ويدخل فى العروض الاولى من المنقارب ولايلزم وهذا الحذفُ غير ذلك الحذف والحمد لله الموفق

للصواب *

* الباب الثامن *

في ذكر ما يتعلق بما ذكر آنفا اعلم ايها الطالب لهذا العلم أن ارباب العروض اختاروا للأجزاء الدائرة بينهم في وزن الشعر الفاءَ والعينَ واللامَ تبعاً لاهل الصرف في وزن الاصول بها فحذوا واحذوهم في مطلق الوزن واضافوا الى ذلك من الحروف السبعة من العشرة التي يجمعها قولهم لَمَعَتْ سيوفُنا لا تساع الموزون من الميزان واعلم ان المصراع الاولَ من البيت يسمى صدراً والمصراعَ الثانيَ يسمى عجزاً وآخرَ الصدر يسمى عروضاً وآخر العجز يسمى ضرباً وعند بعضهم الجزء الاول من الصدر يقال له صدر ايضاً والجزء الاول من العجز يقال له ابتداءٌ هذا والباقي

وهو ماعدا الصدر والابتداء والعروض والضرب يسمى حَشوًا واذا حلّ التغيير في الصدر والحشو والعروض والضرب سُمّي الصدرُ ابتداءً والحشو اعتمادًا والعروض فصلًا والضربُ غايةً ولم يذكروا للابتداء اسمًا في التغيير وان سَلِمَتْ من الزحاف سُمّي الصدرُ بالموفور والحشوُ بالسالم والعروضُ والضربُ بالصحيح وسُمّي الضربُ بالمُعَرّى ايضا والابتداءُ ابتداءً كما كان وهذه العروضُ المعترضةُ في بيتِ الشعر سُمّيتْ عروضًا لمشابهتها العروضَ التي هي الخشبةُ المعترضةُ في بيتِ الشَعر وهذا الضرب سُمّي ضربا لتَنوعِ الأبحر به ومعناه في اللغة النوعُ واما عروضُ تلك البحور ستٌّ وثلاثونَ وضروبُها ثمانيةٌ وستونَ وجملةُ الزحاف تسعةٌ وثلاثونَ بالمعاقبة والمراقبة

والمكانفة والخرم المُهمَل وسيأتي ذكرها
بأتم بيان في الاواوين بحول الله المعين
والزحافُ ينقسم الى حسنٍ وصالحٍ وقبيحٍ
فالحسن ما كثر استعمالُه لجماله والقبيح
ما قلّ استعمالُه لشينٍ وبالهِ والصالح ما توسّط
بينهما الاعتدال حاله ويكون واجبا وجائزا
فالواجب هو المسمّى بالعلّة وحلولُهُ في
الاعاريض والاضرب واذا حلّ فيهما لزم
استعماله الى انتهاء القصيدة الا الحذفَ
في العروض الأولى من المتقارب فليس بلازم
كما مرّ واما الجائز فهو ما يكون حلوله في اوائل
المصاريع والحشوِ وقد يكون في الاعاريض
والاضرب وهو ماخوذ من زَحَفَ السهمُ اذا
وقع دون الغرض ثم زَحَفَ اليه هذا وزحافُ
الطويل القبضُ الحذفُ الكفُّ الثّلم الثرم

وزحاف المديد الحذف القصر البتر الخبن
الكف الشكل وزحاف البسيط الخبن القطع
الاذالة الطي الخبل وزحاف الوافر القطف
العصب العقل النقص العضب القصم العقص
الجمم وزحاف الكامل القطع الحذذ الاضمار
الترفيل التذييل الوقص الخزل وزحاف
الهزج الحذف القبض الكف الخرم الشتر
الخرب وزحاف الرجز القطع الخبن الطي
الخبل التذبيل وزحاف الرمل القصر التسبيغ
الحذف الخبن الكف الشكل وزحاف
السريع الطي الكسف الصلم الخبل الوقف
الخبن وزحاف المنسرح الطي الوقف الكسف
الخبن الخبل وزحاف الخفيف الحذف القصر
الخبن الكف الشكل التشعيث وزحاف
المضارع الكف القبض الشتر الخرب وزحاف

المقتضب الطى الخبن وزحاف المجتث الخبن الكف الشكل التشعيث وزحاف المتقارب القصر الحذف البتر القبض الثلم الثرم وزحاف المتدارك التذييل الخبن الترفيل القطع فَلْيُعْلَمْ وسيُذكر كل ذلك موضحا ان شاء الله تعالى تمت الابوابُ بحمد الله الموفق للصواب

* الايوان الاول *

يذكر فيه بحر الطويل وما يختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها اعلم ايها الطالب لهذا العلم أنّ بحر الطويل مركب كما ذكر فى الدائرة الأُولى من ثمانية اجزاء *

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن * فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن * وله عروض واحدةٌ مقبوضةٌ لزومًا حيث لا تصريعَ وثلاثةُ اضرب الاول صحيح وشاهدهما *

* أَبَا مُنْذِرٍ كانت غرورا صحيفتى *
* ولم أُعْطِكم فى الطَّوْع مالى ولا عِرْضى *

العروضُ وزنها مفاعلن الضربُ وزنه مفاعيلن
الضربُ الثانى مقبوضٌ مثلُها وشاهده *

* ستُبْدِى لك الايام ما كنتَ جاهلا *
* ويأتيك بالاخبار مَنْ لم تُزَوِّدِ *

العروض والضرب وزن كل منهما مفاعلن
الضرب الثالث محذوف وشاهده *

* أَقيموا بَنِى النُّعمان عنا صُدورَكم *
* وإلّا تُقيموا صاغرينَ الرُّؤوسا *

الضربُ وزنه فعولن ويدخل هذا البحر من
التغيير القبض وشاهده *

* أتطلُبُ من اسودِ بيشةَ دونَهُ *
* ابو مَطَرٍ وعامرٌ وابو سَعْدِ *

أجزاؤه كلُّها مقبوضة الا الضرب والقبض

حصنٌ في فعولن وصالحٌ في مفاعيلن ومفاعيلنَ يُحلّ فيه القبضُ والكفّ على سبيل المعاقبة فان قُبِض لم يُكَفّ وان كُفّ لم يُقبَض ويدخل هذا البحرَ الكفُّ والثلم معا وشاهده

* شاقتكَ أحداجُ سُليمى بعاقل *

* فعيناكَ للبَينِ تجودانِ بالدّمع *

جزءه الاول وهو شاقت اثلم وزنه فعلن بتسكين العين والجزء الثانى والسادس مكفوفان وزنهما مفاعيلُ ويدخله الثرم وشاهده

* هاجَك ربعٌ دارسُ الرّسمْ باللِّوى *

* لأسماءَ عفَى آيَهُ المُورُ والقطرُ *

جزوه الاول وهو هاجَ اثرمُ وزنه فَعْلُ بتسكين العين *

---

* بيان الفاظِ من هذه الشواهدِ باختصارِ *

العِرضُ النفس والحَسَب الصّاغر الراضي

بالذّلّ والهوان بيشة اسم موضع ومأسدة وتُهمزالجِذج مَركَبٌ للنساء ماقِلٌ جبل وسبعة مواضع الرَّبعُ الدارالرَّسم الاثرالِلّوى مسترق الرمل اسماءُ اسم امرأة العفاءُ الدُّرُوس وشُدّد الفاءُ من عفّى للمبالغة الآيُ جمع آية وهي العلامة المُوْرُ الغبارُ المتردّدُ بالريح هذا والحمد لله الموفق للصواب *

* الايوان الثاني *

يذكر فيه بحر المديد وما يختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها اعلم ايها الطالب لهذا الفن ان بحر المديد مركب كما ذكر في الدائرة الاولى من ثمانية اجزاء * فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن * فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن * وهو مجزوفي الاستعمال وله ثلاثُ اعاريضَ وستةُ اضرب

فالعروضُ الاولى صحيحة ولها ضربٌ مثلها و
شاهدهما * * شعر *

* يا لَبَكرٍ انشِرُوا لي كُلَيبًا *
* يا لَبَكرٍ اينَ اينَ الفِرارُ *

العروض والضرب وزنُ كلٍ منهما فاعلاتن
العروضُ الثانية محذوفة ولها ثلاثة اضرب
الاول مقصور وشاهدهما *

* لا يَغُرَّنَّ امرأً عيشُه * كلُّ عيشٍ صائرٌ للزوالْ *

العروضُ وزنُها فاعلن والضربُ وزنُه فاعلان
الضرب الثاني محذوف مثلها وشاهده *

* اعلمُوا انّي لكم حافظٌ *
* شاهدًا ما كنتُ او غائبا *

العروضُ والضربُ وزن كلٍ منهما فاعلن
الضرب الثالث ابترُ وشاهده *

* انّما الذلفاءُ ياقوتةٌ *

* أُخرِجَت من كيس دهقان *

الضرب وزنهُ فَعْلن بتسكين العين العروضُ الثالثة محذوفةٌ مخبونةٌ ولها ضربان الاول مثلها وشاهدهما *

* للفتى عقلٌ يعيشُ به *
* حيثُ يَهْدِي ساقَه قدَمُهُ *

العروضُ والضربُ وزنُ كل منهما فعلن بتحريك العين الضرب الثاني ابتر وشاهده * * شعر *

* رُبَّ نار بِتُّ ارمُقُهـــــا *
* تقضِم الهنديَّ والغارا *

الضرب وزنه فعلن بتسكين العين ويدخل هذا البحر الخبن وهو حسن وشاهده *

* ومتى ما يَعِ منك كلاماً *
* يتكلَّمْ فيُجِبْكَ بعقل *

اجزاؤه كلها مخبونة وفيه معاقبة بالصدر ويدخله الكف وهو صالح وشاهده *

* لن يزال قومنا مخصبين *

* صالحين ما اتقوا واستقاموا *

اجزاؤه السباعية كلها مكفوفة الا الضرب خوفا من الوقوف على المتحرك وفيه معاقبة بالعجز ويدخله الشكل وهو قبيح وشاهده *

* لمن الديار غيرهن *

* كل جون المزن داني الرباب *

السباعيان الاولان منه مشكولان وشاهد المعاقبة في هذا البحر بالطرفين *

* ليت شعري هل لنا ذات يوم *

* بجنوب فارع من تلاقي *

بجنوب فعلات فيه الطرفان لسلامة نون العروض والف الجزء الذي بعده *

* بيان الفاظ من هذه الشواهد باختصار *

بَكر ابو قبيلة النشر احياء الميت كُليب اسم رجل الذَلفاءُ اسم امرأة الرَمق النظر القضم الاكل باطراف الاسنان الهنديُّ السيف المنسوب الى الهند الغار شجرٌ يُتَّخذُ منه الرماحُ الوَهى الحفظ الخِصْب النماء والبركة وهو خلافُ الجَدب واَخصب القومُ صاروا الى الخِصب جونُ المُزن بيضُ السُحب الرَبا ب السحاب فارع موضع هذا والحمد لله الموفق للصواب *

* الايوان الثالث *

يذكر فيه بحر البسيط وما يختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها اعلم ايها الطالب لهذا العلم اَن بحر البسيط مركب كما ذكر في الدائرة الاولى من ثمانية اجزاء * مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن *

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن * وله ثلاث اعاريض وستة اضرب العروض الاولى مخبونة ولها ضربان الاول مثلها وشاهدها *

* يا حارِ لا أُرمين منكم بداهِيَة *
* لم يلقها سُوقةٌ قبلي ولا مَلِكُ *

العروض والضرب وزن كل منهما فعلن بتحريك العين الضرب الثاني مقطوع وشاهده *

* قد اشهَدُ الغارَةَ الشعواءَ تحمِلُنى *
* جَرْداءُ معروقةُ اللَّحيين سُرحُوبُ *

الضرب وزنهُ فعلن بتسكين العين العروض الثانية مجزوةٌ صحيحة ولها ثلاثة اضرب الاول المذال وشاهدهما *

* إنّا ذَ ممنا على ما خَيّلَتْ *
* سعدَ بنَ زيدٍ وعمرًا من تميم *

العروض وزنها مستفعلن الضرب وزنه مستفعلان

الضرب الثاني صحيح ويعرف بالمعرى لانه
سلم من الات الله والتسبيغ والترفيل وشاهده *

* ماذا وقوفي على ربع خلا *
* مخلولق دارس مستعجم *

العروض والضرب وزن كل منهما مستفعلن
الضرب الثالث مقطوع وشاهده *

* سيروا معا انما ميعادكم *
* يوم الثلثاء بطن الوادي *

الضرب وزنه مفعولن العروض الثالثة مجزوة
مقطوعة لها ضرب واحد مثلها وشاهدها *

* ما هيج الشوق من اطلال *
* اضحت قفارا كوحي الواحي *

العروض والضرب وزن كل منهما مفعولن
ويدخل هذا البحر من الزحاف الخبن
وشاهده *

* لقد مضت حُقُبٌ صروفُها عجَبٌ *

* فأحدثت غِيَراً وأعقبت دِوَلا *

أجزاؤه كلها مخبونة نُقِل سباعيُّه الى مفاعلن وخماسيه الى فعلن بتحريك العين وهو حسن وقال بعضهم حسن في السباعي اذا كان اول الصدر واول العجز ويدخله الطي وهو صالح وشاهده *

* ارتحلوا غُدْوَةً وانطلقوا سَحَراً *

* في زُمَرٍ منهمُ يتبعُها زُمَرُ *

أجزاؤه السباعية كلها مطوية نُقِل مستفعلن الى مفتعلن ويدخله الخبلُ وهو قبيح وشاهده *

* وزعموا انهم لَقِيَهم رَجُلٌ *

* فاخذوا مالهُ وضربوا عُنُقَهُ *

أجزاؤه السباعية كلها مخبولة نُقِل مستفعلن الى فعلتن بتحريك العين ويدخله الخبنُ جوازا

فى الضرب المذيّل وشاهده

* قد جاءكم أنّكم يوما اذا *

* ما ذُقتم الموتَ سوفَ تُبعَثُونَ *

الضرب وزنه مفاعلان ويدخله الطى فى الضرب

المذال وشاهده

* يا صاحِ قد أخلفت اسماءُ ما *

* كانت تُهنّيك من حُسنٍ وِصال *

الضرب وزنه مفتعلان ويدخله الخبلُ فى

الضرب المذيّل ايضا وشاهده

* هذا مقامى قريبٌ من اخى *

* كلُّ امرءٍ قائمٌ معَ اخيهْ *

الضرب وزنه فعلتان بتحريك العين ويدخله

الخبنُ فى ضرب العروض الثانية المقطوع وشاهده

* قلتُ استجيبى فلمّا لم تُجِبْ *

* سالتْ دُموعى على ردائى *

الضرب وزنه فعولن ويدخله الخبنُ فى العروض والضرب المقطوعين وشاهدهما *

* اَصبحتُ والشيبُ قد علانى *

* اَدعُو حثيثا الى الخضاب *

العروض والضرب وزن كل منهما فعولن ويسمى بمخلع البسيط قال بعض الادباء واستحسن المولدون التزام الخبن في هذه العروض وضربها وهو من التزام ما لا يلزم *

* تتميم * استعمل المولدون مربع البسيط وشاهده قول نخبة الاقطاب محمد بن ابى الحسن الصديقى قدس سره *

* انت الفريدُ علىّ * * فى الخُبْرِ والخَبَر *

* انت المقدّم فى * * وِردٍ وفي صَدَرِ *

* قد لُحتَ بالوِترِ فى * * عينٍ وفي اَثَرِ *

* فى طلعةٍ بَهَرَتْ * * تَزهُو على القَمَرِ *

* تهتز في حبرٍ * * من اشرف الحبرِ *

* بيان الفاظ من هذه الشواهد باختصار *

الداهية الامرُ العظيمُ السوقة خلاف الملك و
تُطلق على الواحد والمثنى والمجموع الغارة
الشعواء الخيلُ المُغيرةُ المتفرقة الجرداء
القصيرةُ الشَعَرو في بعض كتب اللغة الفرسُ
الجرداءُ الرقيقةُ الشَعر القصيرتُهُ وهو صفة مدح
المعروقة اللَّحيين القليلةُ لحم الخدَّين السرحوبُ
الفرس الطويلة الربع المُخلَوْلِق المستوي
بالارض المستعجم الذي لا يقدر على الكلام
اصلاً القفر المفازة الوحي الصوت الحقُب
الدهر والسنة وقيل ثمانون سنةً الصرف نائبة
الدهر الدولة في الحرب ان تداوَل احدي
الفئتين على الاخرى وجمعها دِوَل الزمرة
الجماعة الحثيث السريع الخُبر العلم بالشيء

الحِبَرَة ثوب يماني من قطن او كتّان مخطّط يقال بُرْدٌ حِبَرةٌ على الوصف وبردُ حِبَرةٍ على الاضافة والجمع حِبَرٌ وحِبَرات هذا والحمد لله الموفق للصواب *

* الايوان الرابع *

يُذكر فيه بحر الوافر وما يختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها اعلم ايها الطالب لهذا الفن ان بحر الوافر مركب كما ذكر في الدائرة الثانية من ستة اجزاء * مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن * مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن * وله عروضان وثلاثة اضرب العروض الاولى مقطوفة ولها ضرب مثلها وشاهدهما *

* لنا غَنَمٌ نُسوِّقُها غِزارٌ *
* كانّ قُرونَ جِلّتها العِصِيُّ *

العروض والضرب وزن كل منهما فعولن

العروض الثانية مجزوة صحيحة لها ضربان

الاول مثلها وشاهدهما *

* لقد علمت ربيعة ان حبلك واهن خلق *

العروض والضرب وزن كل منهما مفاعلتن

الضرب الثاني معصوب وشاهده *

* أعاتبها وآمرها * فتغضبني وتعصيني *

الضرب وزنه مفاعيلن ويدخل هذا البحر من

الزحاف العصب وهو حسن وشاهده *

* اذا لم تستطع شيأ فدعه *

* وجاوزه الى ما تستطيع *

ويدخله العقل وهو صالح وشاهده *

* منازل لفرتني قفار * كانما رسومها سطور *

ويدخله النقص وهو قبيح وشاهده *

* لسلامة دار بحفير *

* كما فى الخَلق السَّحق قِفارُ *

ويدخل الجزءَ الاوّل من البيت العضبُ والقصمُ والعقصُ والجَمم وكلُّ ذلك قبيح فشاهدُ العضب *

* اِنْ نزَل الشتاءُ بدارِ قومٍ *

* تجنَّب جار بيتهم الشتاءُ *

ان نَزَلَش اعضب وزنه مفتعلن وشاهد القصم *

* ما قالوا لنا سَدَدا ولٰكنْ *

* تفاحَشَ امْرُهم واَتَوْا بهُجْرِ *

ما قالوا اقصمُ وزِنه مفعولن وشاهد العقص *

* لو لا مَلِكٌ رَؤُفٌ رحيمٌ *

* تداركَنى برحمته هلكتُ *

لولا م اعقصُ وزنه مفعولُ وشاهد الجمم *

* انت خيرُ مَنْ ركِبَ المطايا *

* واكرمُهم ابا واخًا واُمّا *

انت خَيْ اجمٌّ وزنه فاعلن * تتميمْ * استعمل المولّدون مجزوّ الوافر المقطوفَ العروضِ والضرب وشاهده قول بعضهم *

* سقى طَللاً بحُزوى * هزيمُ الوَدق أحوى *
* مَعهدٍ نافيه ازْوى * زمانا ثمّ اَقوى *
* وازْوى لاَكنودُ * ولا فيها صدودُ *
* لها طرفٌ صبودُ * ومبتسمٌ بَرودُ *
* لئن شطّ المزارُ * بها ونأتْ ديارُ *
* فقلبى مستطارُ * وليس له قرارُ *
* ستُدنيها ذَمولُ * جلنفعةٌ ذَلولُ *
* اذا اعرضتْ هَجولُ * تقصّرُ ما يطولُ *

وفيه من الزحاف العصْب وهو حسن ويجوز ان يكون من المضارع فتأمّل *

---

* بيان الفاظ من هذه الشواهد باختصار *

الجِلّةُ جمع جليل وهو المُسِنّ من الابل واستُعمِل

هُناك فى الكبير من الغنم الحبل العهد
الواهن الضعيف الخلق البالى فَرْتنى اسم
امراة والامة والفاجرة حقيرهو ضعُ السحق
الثوب البالى السَدَدُ مقصورٌ من السَّداد وهو
الصواب من القول والعمل الهُجْر القبيح من
الكلام الدَّرَك اللحاقُ الطَّلل الشاخص من
الآثار ومن الدار كالدكّانة يُجلَس عليها حُزْوى
موضع هَزيم الرعد صوته وغيث هَزِمٌ وهزيمٌ
لا يستمسك الوَدق المطر أحَوى اسودُ ضاربٌ
الى الخُضرة اروى اسم امرأة اقْوَت الدارُ
خَلَت كقوِيَتْ الكنود المرأة الكفور للمودة
والمواصلة الصَّدود الاعراض وكنود المحَوّل
الطرف العين شَطّ المزار بَعُدَ الذَّميل ضربٌ
من سير الابل وناقةٌ ذَمُول من ذُمَّل الجلنفعة
الناقة الجسيمة الهَجولُ المفازة البعيدة لا علَم

بها هذا والحمد لله الموفق للصواب *

الايوان الخامس

يُذكر فيه بحر الكامل وما يختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها اعلم ايها الطالب لهذا الفن ان بحر الكامل مركب كما ذكر في الدائرة الثانية من ستة اجزاء * متفاعلن متفاعلن متفاعلن *متفاعلن متفاعلن متفاعلن * وله ثلاث اعاريض وتسعة اضرب العروض الاولى صحيحة ولها ثلاثة اضرب الاول مثلها وشاهدهما *

*واذا صحوتُ فما اُقصّر عن ندًى *

* وكما علمتَ شمائلي وتكرُّمي *

العروض والضرب وزن كل منهما متفاعلن الضرب الثاني مقطوع وشاهده *

* واذا دعونك عمهنّ فانّه *

* نسبٌ يزيدُك عندهنَّ خَبالا *

الضرب وزنه فعلاتن بتحريك العين الضرب الثالث احذ مُضمَرٌ وشاهده *

* لمنِ الديارُ برامَتَينِ بعاقلٍ *
* درستْ وغيّرَ آيَها القَطْرُ *

الضرب وزنه فعلن بتسكين العين وهو غاية العروض الثانية محذوذة ولها ضربان الاول مثلها وشاهدهما *

* دِمَنٌ عفَتْ ومحا معالِمَها *
* هطِلٌ اجشُّ وبارِحٌ ترِبُ *

العروض والضرب وزن كل منهما فعلن بتحريك العين وكلاهما فصل وغاية الضرب الثانى احذُّ مضمَرٌ وشاهده *

* ولَانتَ اشجَعُ من اُسامَةَ اذْ *
* دُعِيَتْ نَزَالِ ولُجَّ فى الذُعْرِ *

الضرب وزنه فعلن بتسكين العين وهو غاية

العروض الثالثة مجزوة صحيحة ولها اربعة

اضرب الاول مجزو مرفل وشاهدهما *

* ولقد سبقتهم الى *

* فلم نزعت وانت آخر *

العروض وزنها متفاعلن الضرب وزنه متفاعلاتن

الضرب الثانى مذيل وشاهده *

* جدث يكون مقامه *

* ابدا بمختلف الرياح *

الضرب وزنه متفاعلان الضرب الثالث

معرى وشاهده *

* واذا افتقرت فلا تكن * متخشعا وتجمل *

الضرب وزنه متفاعلن الضرب الرابع

مقطوع وشاهده *

* واذا هم ذكروا الاساءة اكثروا الحسنات *

الضرب وزنه فعلاتن بتحريك العين ويدخل
هذا البحر من الزحاف الاضمار وهو حسن
وشاهده ❊

❊ انّي امرء من خير عبس منصبا ❊
❊ شطري واحمي سائري بالمُنصَلِ ❊

اجزاؤه كلها مضمرة نُقل متفاعلن الى مستفعلن
ويدخله الوقص وهو صالح وشاهده ❊

❊ يَذبُّ من حَرِيمه بسَيفه ❊
❊ ورُمحه ونَبْله ويحتَمِي ❊

اجزاؤه كلُّها موقوصة نقل متفاعلن الى
مفاعلن ويدخله الخزلُ وهو قبيح وشاهده ❊

❊ منزلةٌ صمّ صَدَاها وعفَتْ ❊
❊ ارسُمُها ان سُئِلتْ لم تُجِبْ ❊

اجزاؤه كلها مخزولة نقل متفاعلن الى
مفتعلن ويجوز في الضرب المرفّل والمذيّل

ما يجوز فى الحشو من الزحاف فشاهد الاضمار فى المرفل * قول الشاعر *

* وغررتني وزعمتَ انّك *
* لاَبِنٌ فى الصيف تامِرْ *

الضرب وزنه مستفعلاتن وشاهد الوقص فى المرفل قوله *

*ولقد شهدتُ وفاتَهم * * ونقلتُهم الى المقابرَ*

الضرب وزنه مفاعلاتن وشاهد الخزل فى المرفل قوله *

* صفحوا منِ ابنك انّ في ابنِكَ *
* حدّةً حيــــــنَ يُكَلَّمْ *

الضرب وزنه مفتعلاتن وشاهد الاضمار فى المذيل قول الشاعر *

* واذا اغتبطتُ اوِابتأَستُ *
* حِمدتُ ربَّ العالمينْ *

الضرب وزنه مستفعلان وشاهد الوقص في المذيل قول بعضهم *

* كتب الشقاء عليهما * * فهما له ميسران *

الضرب وزنه مفاعلان وشاهد الخزل في المـــذيل قوله *

* واجب اخاك اذا دعاك معا لنا غير مخاف *

الضرب وزنه مفتعلان ويدخله الاضمار الجائز في الضرب المقطوع من البيت الوافي وشاهده *

* واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد *

* ذخرا يكون كصالح الاعمال *

الضرب وزنه مفعولن ويدخله الاضمار الجائز في الضرب المقطوع من المجزو وشاهده *

* وابو الحسين ورب مكة فارغ مشغول *

الضرب وزنه مفعولن * تتميم * اتفق اكثر المولدين على جواز استعمال الترفيل

والتذييل في الكامل فشا هذا الكامل المرفّل مطلعُ قصيدةِ الفاضل الاديبِ عمدةِ العارفين السيّد علي الوفا قُدّس سرُّه وهو *

* ذو الجاهِ يحمي جارَه فاحمي جوارَكْ *
* لا تتركُنْ في قبضةِ الاَسْوَاءِ جارَكَ *

حُكِيَ انَّ بعض طلبة العلم قال له يا سيدي قد تقرّر في علم العروض انَّ الترفيل لا يكونَ الا في مجزوّ الكامل فكيف اد خلتموه علي كاملهِ فقال له كم تحفظ للشعر بحرا قال ستةَ عشرِ فقال له إنَّ الذي علّمك الشعر حجّرَ عليك انا احفظ له مائةَ بحرٍ والله واسعٌ عليمٌ وشا هذ الكامل المذيّل قولِ شهاب الاسلامِ احمدبنِ زينِ العابدين الصدّيقيّ تغمّدهُ الله برحمته *

* طابتْ خلائلكُ الكرامُ لانّها *
* من طيْبها طابَ الشميمُ من النسيْم *

وقول غريب الدار الدائر في هذه الاقطار
من قصيدة تنوف على خمسين بيتًا فيما هو عبرة
لذوي البصائر والابصار *

* أين الذين تهوّروا وتجبّروا *
* ومن القساوة والجفا نبشوا القبور *
* ومحوا بايدي الجور دور اجلّة *
* وبنوا هنالك بعد بغيهم القصور *
* ضُربت عليهم ذلة نزلت بهم *
* نقم رمتهم في بنا جل كا نفور *

* بيان الفاظ من هذه الشواهد باختصار *

الصحو زوال السكر الندى السخاء الخبال
النقصان رامة اسم موضع واستعمال تثنيته كثير
في الشعر الدمن آثار الناس وما سودوه المعالم
الاثار مطر هطل كثيرا لهطلان الاجش الغليظ
الصوت يقال سحاب اجش الرعد البارح

الريح الحارة آسامةُ اسم للاسد واسم رجل
نزالِ بمعنى انزِل لجّ فى الامرلازمه الذّعر الفزع
النزوع الكفّ من الامر ونزع فى القوس
مدّها الجدث القبر عبس ابوقبيلة الشطر النصف
والجانب المنصل السيف الذبّ المنع والدفع
النبل السهام العربيّة صمّ صداها اى لم يُسمع لها
صوتٌ فلان لابِنٌ وتامِرٌ اى ذو لبنٍ وتمرٍ الصفح
الاعراض الغبطة حُسن الحال والمسرّة الابتئاس
الاكتئابُ يقال لا تبتئس اى لا تحزن الخلّة
الخصلة التهوّر الوقوع فى الامر بقلّة مبالاة
البنجلُه معرّبُ بنكلة وهى ضربٌ من البيوت
معروفٌ فى الديار الهندية ويجعل على ما لم
يُجصّص من سقوفه حشيشٌ او قطع فخارٍ صورة
كلٍّ منها كصورة الميزاب كانفور معرّب كانپور
بلدةٌ بالهند ونونُها ساكنةٌ فحرّكت بالكسر هذا

والحمد لله الموفق للصواب ❊

❊ الايوان السادس ❊

يُذكر فيه بحر الهزج وما يختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها اعلم ايها الطالب لهذا الفن أنّ بحر الهزج مركب كما ذُكر فى الدائرة الثالثة من ستة اجزاء مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن ❊ مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن ❊ وهو مجزوٌّ فى الاستعمال ولهُ عروضٌ واحدةٌ صحيحةٌ ولها ضربان الاول مثلها وشاهدهما

❊ عَفَا من آل ليلَى الشُّهْبُ ❊ فالاملاحُ فالغَمْرُ ❊

العروض والضرب وزن كل منهما مفاعيلن الضرب الثانى محذوف وشاهده ❊

❊ وما ظهرى لباغِى الضَّيْمِ ❊ بالظَّهْرِ الذَّلُولِ ❊

الضرب وزنه فعولن ويدخل هذا البحر من الزحاف القبضُ وهو قبيح وشاهده ❊

* فقلت لا تخف شيأ * * فما عليك من بأس *

جزؤه الاول والثالث مقبوضان وزنهما

مفاعلن ويدخله الكف وهو حسن وشاهده *

* فهذان يذودان * * وذا من كثب يرمي *

اجزاوه كلها مكفوفة وزنها مفاعيل ما عدا

الضرب ويدخله الخرم وشاهده *

* ان واما استعاروه * * كذاك العيش عارية *

اذ دومس اخرم وزنه مفعولن ويدخله

الشتر وشاهده *

* في الذين قد ماتوا * * وفيما خلفوا عبرة *

فلذي اشتر وزنه فاعلن ويدخله الخرب وشاهده *

* لو كان ابو موسى * * اميرا ما رضيناه *

لو كان اخرب وزنه مفعول * تتميم * اعلم ان

مربع الهزج قديم كثير ومسدسه محدث

قليل وشاهد المسدس قول الشاعر *

* أَلَا هَلْ هاجكَ الأظعانُ اذْ بانُوا *

* وانْ حاصَت بوَ شْكِ البين غِرْبَانُ *

اجزاؤه كلها صحيحة وسلك المولدون مسلك العجم في استعمالهم مسدسه بالعلة والزحاف واجزاؤه مفعولُ مفاعلن فعولن * مفعولُ مفاعلن فعولن * فالصدر اخربُ والابتداء مثله والحشو مقبوض والعروض محذوفة والضرب مثلها قيل اولُ مَن نَظَم الشعرا لعربيّ في هذا المسدس الطفُ الشعراءِ البها زُهَيْر رحمه الله تعالى وقيل غيره ومن نَظَم البها فيه الابياتُ التي مطلعُها *

* يا مَنْ لعِبَتْ به شَمولْ *

* ما الطفَ هذه الشمائلْ *

وقد خاضَ بَحْرَهُ الجمُّ الغفيرُ منهم الكاملُ الاديبُ مالكُ بن عبد الرحمن المالقيُّ رحمه الله

تعالى ومن نظمه الابيات التي اولها *

* الصب الى الجمال مائل *

* والحب لصدقه دلائل *

ومنهم نخبة العارفين البارع الاكمل السيد حاتم بن احمد الاهدل اليمني قدس سره ومن نظمـــه *

* الصبر فنى وزاد شوقي *

* والحال لك البقاء حائل *

* بالامس وعدتني بوصل *

* افديك فعذبه وماطل *

وسلك المولدون مسلك العجم ايضا في استعمالهم مثمنة بالعلة والزحاف فنظموا فيه الرباعيات ويعرف الرباعي بدوبيت في اللسانين وهو فارسي معناه بيتان ومنه قول السيد الجليل حاتم بن احمد الاهدل *

* لا طاقة لی بذا الجفا والهجر *

* یا مَن حلّوا وخیّموا فی صَدری *

* النومُ جفا الجفون لمّا بِنتم *

* عنّی وبَقیتُ حائِرا فی أمری *

* تفعیلهما *

* مفعولُ * فَعَلْ * مفاعلن * مفعولن *

* اخرَبُ * مجبوبْ * مقبوضْ * اخرَمُ *

* مفعولن * فاعلن * فَعَلْ * مفعولن *

* اخرَمُ * اشتَرُ * مجبوبْ * اخرَمُ *

* مفعولُ * فعلْ * مفاعلن * مفعولن *

* مفعولُ * مفاعلن * فَعَلْ * مفعولن *

وذكروا المفاعیلُنْ فی الرباعیاتِ مع القبض والكف والخرم والشتر والخرب زحافا آخر هو الهتم والجب والبتر والذلل فالهتم عندهم اجتماع الحذف بالقصر فی مفاعیلن فیبقی مفاعْ

فينُقَل الى فعول والجَبُّ اسقاط السببين الخفيفين من مفاعيلن فيبقى مفا فينقل الى فعَلْ والبَترا جتماع الجب بالخرم في مفاعيلن فيبقى فا فينقل الى فعْ والذللُ اجتماع الهتم بالخرم فى مفاعيلن فيبقى فاعْ فتامّل وللشيخ المجتهدِ الفاضل النحريرِ بهاءِ الدين العاملي طيب الله ثراه رباعياتٌ حسانٌ اَحسَنَ فيها واجادَ منها قوله *

* لمّا نَظَر الجسمَ نحيفا نَهكا *
* من فُرقته رقّ لضعفى وبكا *
* وارتاحَ فقال لى اَمَا قلتُ لَكَا *
* ما يُمكِنُكَ الفراقُ مَا يُمكُنكَا *

---

* بيان الفاظ من هذه الشواهد باختصار *

الشُّهب موضع وعندَ بعضهم السهب بفتح السين المهملة وهى سبخة معروفةٌ الاِ ملاح

موضع الغمر موضع الضيم الظلم الذلول ضد
الصعب الذود الشوق والطرد والدفع
الكثب القرب الاظعان جمع ظعينة وهى الهودج
البين الفراق والبعد الخوص الجموم وشك
البين سرعة الفراق الشمول الخمر الصب
العاشق المطل في الدين التسويف بوعد الوفاء
مرة بعد اخرى الارتياح النشاط هذا والحمد لله
الموفق للصواب *

* الايوان السابع *

يذكر فيه بحر الرجز وما يختص به من الاعاريض
والاضرب والزحاف وغيرها اعلم ايها الطالب
لهذا العلم ان بحر الرجز مركب كما ذكر في
الدائرة الثالثة من ستة اجزاء * مستفعلن
مستفعلن مستفعلن * مستفعلن مستفعلن
مستفعلن * وله اربع اعاريض وخمسة اضرب

العروض الاولى صحيحة ولها ضربان الاول
مثلها وشاهدهما *

* دار لسَلمى اذ سُلَيمى جارة *
* قفرًا ترى آياتُها مثل الزُّبُرْ *

العروض والضرب وزن كل منهما مستفعلن
الضرب الثاني مقطوع وشاهده *

* القلب منها مستريحٌ سالمْ *
* والقلبُ مني جاهدٌ مجهودُ *

الضرب وزنه مفعولن العروض الثانية مجزوة
صحيحة ولها ضرب مُماثل لها وشاهدهما *

* قدهاجَ قلبي منزِلُ * * مِن اُمّ عَمروٍ مُقفِرُ *

العروض والضرب وزن كل منهما مستفعلن
العروض الثالثة مشطورة ولها ضرب مُماثل
لها وشاهدهما *

* ما هاجَ أحزانًا وشجوًا قد شجَا *

العروض والضرب امتزجا وزن كل منهما
مستفعلن العروض الرابعة منهوكة ولها ضرب
مثلها وشاهدهما *

* ياليتني فيها جَذَعْ *

العروض والضرب امتزجا وزن كل منهما
مستفعلن ويدخل هذا البحر من الزحاف
الخبنُ وهو صالح وشاهده *

* فطالما وطالما وطالما *

* كُفّي بكفِّ خالدٍ مخوفها *

أجزاؤه كلها مخبونة وزنها مفاعلن ويدخله
الطيّ وهو حسن وشاهده *

* ما ولدت والدةٌ من ولدٍ *

* اكرمَ من عبدِ منافٍ حسبا *

اجزاوه كلها مطويّة وزنها مفتعلن بتحريك العين
ويدخله الخبلُ وهو قبيحٌ وقيل حسن وشاهده *

* ونِقَلٍ مَنَع خيرَطلَبٍ *

* وعَجلٍ منَعَ خيرَتُؤَدَهْ *

اجزاؤه كلها مخبولة وزنها فعلتن بتحريك العين ويدخله الخبنُ الجائز في الضرب الثاني المقطوع وشاهده *

* لاخيرَ فيمن كفَّ عنا شرَّه *

* ان كان لا يُرجى ليومٍ خيرُه *

الضرب وزنه فعولن وفي هذا البحر المكانفة ظاهرة فتأمل *تتميم* اتفق اكثر البلغاء على جواز استعمال التذييل في عروض هذا البحر وضربه ومن شواهده قولُ الجلال السيوطيّ رحمه الله تعالى *

* وهذه أُرجُوزةٌ مثل الجُمانْ *

* ضَمَّنتُها علمَ المعاني والبيانْ *

وقولُ الشهاب الخفاجيّ رحمه الله تعالى *

* فاَطْوِ المعانى بيد اللفظِ الوَجيزْ *

* وطَبّقِ المَفصِلَ قبلَ التحزيزْ *

وذلكَ لا يكون الا فى المزدوج فليعلَم *

---

* بيان الفاظ من هذه الشواهد باختصار *

الزُّبر بضم الباء وبفتحها جمع زُبرة وهى القطعةُ من الحديد الشجو الهمُّ والحُزنُ الجَذَعُ قبل الثنِيّ والشابُّ الحدَثُ والثَّنِىُّ الذى يُلقى ثنيته ويكون من ذوات الظِلف والحافر في السنة الثالثة ومن ذوات الخُفِ فى السنة السادسة التُؤَدَةُ الرزانةُ والتأنى التطبيقُ إصابةُ السيفِ المَفصِلَ ويقال للرجل اذا اصاب الحجة انه يُطبّق المفصِلَ التحزيزُ ترقيق الاسنان والتقطيعُ وقيل فى البيت التحريز وهو المبالغة فى الحفظ والله اعلم *

* الايوان الثامن *

يُذكر فيه بحر الرّمل وما يختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها اعلم ايها الطالب لهذا الفن ان بحر الرمل مركب كما ذكر في الدائرة الثالثة من ستة اجزاء *

* فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن *

* فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن *

وله عروضان وستة اضرب العروض الاولى محذوفة ولها ثلاثة اضرب الضرب الاول صحيح وشاهدهما *

* مثل سَحقِ البُرْد عفّى بعدَك *

* القَطرُ مَغناه وتأويبُ الشمال *

العروض وزنها فاعلن الضرب وزنه فاعلاتن

الضربِ الثاني مقصورٌ وشاهده *

* اَبلِغ النُعمان عني مأ لُكاً *

* انّه قد طالَ حَبْسي وانتِظارْ *

الضرب وزنه فاعلاتن الضرب الثالث منه
وشاهده *

* قالت الخنساء لما جئتها *
* شاب بعدي رأس هذا واشتهب *

العروض والضرب وزن كل منهما فاعلن
العروض الثانية مجزوة صحيحة ولها ثلاثة اضرب
مجزوة الاول مسبغ وشاهدهما *

* يا خليلي اربعا واستخبرا ربعا بعسفان *

العروض وزنها فاعلاتن الضرب وزنه فاعلاتان
الضرب الثاني مثلها ويسمى بالمعري وشاهده *

* مقفرات دارسات * مثل ايات الزبور *

العروض والضرب وزن كل منهما فاعلاتن
الضرب الثالث محذوف وشاهده *

* ما لما قرت به العينان من هذا ثمن *

الضرب وزنه فاعلن ويدخل هذا البحر من

الزحاف الخبنُ وهو حسن وشاهده *

* وان ارايةُ مجدٍ رُفِعَتْ *

* نَهَضَ الصّلتُ عليها فحوَاها *

اجزاؤه كلها مخبونة وزنها فعلاتن بتحريك العين * الا العروض فانها مخبونة محذوفة * ويدخله الكفّ وهو صالح وشاهده *

* ليس كلُّ من اراد حاجةً *

* ثمّ جدّ في طِلابها قضاها *

اجزاؤه كلها مكفوفة وزنها فاعِلاتُ * الا العروض فانها محذوفة * والضرب وافٍ بالمُعرى يُعرَفُ * ويدخله الشكل وهو قبيح وشاهده *

* انّ سعدًا بطَلٌ ممُارِسٌ *

* صابرٌ محتَسِبٌ لِما اصَابهُ *

جزؤه الثاني والخامس مشكولان وزنها فعلات بتحريك العين وفيه الطرفان ويدخله

الخبنُ الجائزفي الضرب المقصور وشاهده *

* اقصدتُ كسرى وامسى قيصرُ *

* مُغلقًا من دُونه بابُ حديدْ *

الضرب وزنه فعلان بتحريك العين ويدخله

الخبنُ في الضرب المُسبّغ وشاهده *

* واضحاتٌ فارسيا * * تٌ وادمٌ عربيّاتْ *

الضرب وزنه فعلاتان بتحريك العين *

---

* بيان الفاظ من هذه الشواهد باختصار *

المَغنى المنزل التأويبُ السيرُ جميع النهار

والمراد بتأويب الشمال هُبوبُها نهارًا المألكُ

الرسالةُ الشهبُ البياضُ الذي يصدعه سوادٌ

اِربَع يا فلانُ اي قِف عُسفانُ موضع الصَّلتُ

الماضي في الامور البطلُ الشُجاع احتسب

بكذا اجرًا عند الله تعالى اعتدّه ينوي به

وجه الله جلَّ شانه اقصد السهمُ اي اَصاب

الواضحاتُ البيضُ الأَنمُ الشُمرُهذا والحمد لله الموفق للصواب ❊

❊ الايوان التاسع ❊

يُذكر فيه بحرُ السريع و ما يختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها اعلم ايها الطالب لهذا العلم ان بحر السريع مركب كما ذُكر في الدائرة الرابعة من ستة اجزاء ❊ مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ ❊ مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ ❊ وله اربع اعاريض وسبعة اضرُب العروض الاولى مطويةَ مكسوفة و لها ثلثة اضرب الاول مطويٌّ موقوفٌ وشاهدهما ❊

❊ ازمانُ سَلْمى لا يَرى مثلَها الرّاؤُونَ ❊
❊ فِي شـــــامٍ و لا في عراق ❊

العروض وزنها فاعلن الضرب وزنه فاعلان

الضرب الثانى مثلها وشاهده *

* هاج الهوى رسم بذات الغضا *

* مُخلولقٌ مستعجمٌ مِحوَلُ *

العروض والضرب وزن كل منهما فاعلن

الضرب الثالث اصلم وشاهده *

* قالت ولم تَقصِد لقيلِ الخَنا *

* مهلاً لقد ابلغتَ اَسماعى *

الضرب وزنه فعلن بتسكين العين العروض

الثانية مخبولة مكسوفة ولها ضربان الاول

مثلها وشاهدهما *

* أَلنشرُ مسكٌ والوجوهُ دنانيرُ *

* واطرافُ الاكُفّ عَنَمْ *

العروض والضرب وزن كل منهما فعلن

بتحريك العين الضرب الثانى اصلم وشاهده *

* يا ايها الزارى على عُمَرٍ *

* قد قلتَ فيه غيرَ ما تَعْلَمْ *

الضرب وزنه فعلن بتسكين العين العروض الثالثة مشطورة موقوفة ولها ضربٌ واحدٌ مثلها وشاهدهما *

* ينضحْنَ في حافاتها بالأَبْوالْ *

العروض والضرب امتزجا ووزن كل منهما مفعولانْ العروض الرابعة مشطورة مكسوفة ولها ضرب مثلها وشاهدهما *

* يا صاحبَيْ رَحْلِي أَقِلاَّ عَذْلِي *

العروض والضرب امتزجا ووزن كل منهما مفعولن ويدخل هذا البحرَ من الزحاف الخبنُ وهو حسَن وشاهده *

* أَرِدْ من الأُمور ما ينبغي *

* وما تطيقُه وما يستقيمْ *

كلّ مستفعلن فيه مخبون وزنه مفاعلن ويدخله

الطيّ وهو صالح وشاهده *

* قال لها وهو بها عالم *

* ويحكِ امثال طريف قليلْ *

كلّ مستفعلن فيه مطويّ وزنه مفتعلن ويدخله الخبلُ وهو قبيح وشاهده *

* وبلدٍ قطعهُ عامرْ *

* وجملٍ نحرهُ في الطريق *

كلّ مستفعلن فيه مخبول وزنه فعلتن بتحريك العين ويدخله الخبنُ في المشطور الموقوف وشاهده *

* لا بُدّ منه فاحذَرَنْ واَرْقبَنْ *

قوله نَوْرقبن وزنه فعولانْ ويدخله الخبنُ ايضا في المشطور المكسوف وشاهده *

* يا رَبّ اِن اخطأتُ اونسيتُ *

قوله نسيتو وزنه فعولن *

* بيان الفاظ من هذه الشواهد باختصار *

الَغضا شجرٌ وارضٌ لبني كلاب وواد بنجدٍ احولت الدارُ اتى عليها حولٌ او احوالٌ فهي مِحْوَلٌ العَنَمُ شجرةٌ لها ثمرةٌ حمراءُ يُشبّه بها بنانُ القِيان الزَّارى العاتب النَّضْحُ الرشّ الحافاتُ الجوانبُ الرَّحْلُ مسكنُ الرجل وكل شيء يُعد للرحيل من وعاءٍ للمتاع ومركبٌ للبعير العَذْلُ الملامة وَيْحٌ كلمة رحمةٍ يُقال ويْحٌ لزيد وويحُ زيد طَريف اسم رجل والطريف الكثير الآباء الى الجدّ الاكبر هذا والحمد لله الموفق للصواب *

* الايوان العاشر *

يُذكر فيه بحرُ المنسرح وما يختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها اعلم ايها الطالب لهذا الفن ان بحر المنسرح

مركب كما ذكر في الدائرة الرابعة من ستة اجزاء * مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن * مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن * وله ثلاث اعاريض وثلاثة اضرب العروض الاولى صحيحة ولها ضرب مطوي وشاهدهما

* انّ ابن زيدٍ لا زال مستعملاً *
* للخير يُفشي في مصرِه العُرفا *

العروض وزنها مستفعلن الضرب وزنه مفتعلن العروض الثانية منهوكة موقوفة ولها ضرب مثلها وشاهدهما

* صبرًا بني عبدِ الدار *

* العروض والضرب امتزجا ووزن كل منهما مفعولان العروض الثالثة منهوكة مكسوفة ولها ضرب مثلها شاهدهما *

* وَيلُ امّ سَعْدٍ سَعْدا *

العروض والضرب امتزجا ووزن كل منهما مفعولن ويدخل هذا البحر من الزحاف الخبن وهو صالح وشاهده *

* منازلٌ عفاهنّ بذي الأراكِ *

* كلُّ وابلٍ مُسبلٍ هطلٍ *

اجزاؤه كلها مخبونة نُقل مستفعلن الى مفاعلن ومفعولاتُ الى فعولاتُ الا الضرب فانه مطويٌّ ووزنه مفتعلن ويدخله الطيّ وهو حسن وشاهده *

* انّ سميرًا ارى عشيرتَه *

* قد حَدِبوا دُونَهُ وقد انِفُوا *

اجزاؤه كلها مطوية نقل مستفعلن الى مفتعلن ومفعولاتُ الى فاعلاتُ ويدخله الخبل وهو قبيح وشاهده *

* وبلدٍ متشابهٍ سَمْتُهُ *

* فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن *
* فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن *

وله ثلاث اعاريض وخمسة اضرب العروض الاولى صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وشاهدهما *

* حل اهلي ما بين درني فبادو * لي *
* وحلت علوية بالسخال *

العروض والضرب وزن كل منهما فاعلاتن الضرب الثاني محذوف وشاهده *

* ليت شعري هل ثم هل آتينهم *
* ام يحولن من دون ذاك الردى *

الضرب وزنه فاعلن العروض الثانية محذوفة ولها ضرب مثلها وشاهدهما *

* ان قدرنا يوماً على عامر *
* ننتصف منه او ندعه لكم *

العروض والضرب وزن كل منهما فاعلن
العروض الثالثة مجزوة صحيحة ولها ضربان
الاول مثلها وشاهدهما *

* ليتَ شعرِى ماذا تري *
* أُمُّ عمرٍو فى امرِنا *

العروض والضرب وزن كل منهما مُسْتفعِلُن
الضرب الثانى مقصور مخبون وشاهده *

* كلُّ خَطْبٍ ان لم تكو * نوا غَضِبتم يسيرُ *

الضرب وزنه فعولن و يدخل هذا البحر من
الزحاف الخبنُ وهو احسن وشاهده *

* وفُوءا دي كعهدِهِ لِسليمى *
* بهوىً لم يَزُلْ ولم يتغَيَّرْ *

كل اجزائه مخبونة وزنها فعلاتن ومفاعلن و
فيه المعاقبةُ بالصدر ويدخله الكفُّ وهو صالح
وشاهده *

* يا ضُمَيْرُ ما تُظهر من هَواكَ *
* او تُجِنُّ يُستكثر حين يبدُو *

اجزاؤه كلها ما خلا الضربَ مكفوفةٌ وزنها فاعلاتُ ومُسْتفعِلُ وفيه المعاقبةُ بالعجز يدخله الشكلُ وهو قبيح وشاهده *

* صَرمتكَ اسماءُ بعدَ وصالها *
* فاصبحتَ مُكتئِبًا حزينا *

اجزاؤه الاول والثالث والخامس مشكولة فالاول والثالث وزنهما فعلاتُ والخامس وزنه مفاعلُ وفيه المعاقبة بالطرفين ويدخل الضربَ الاولَ التشعيثُ وشاهده *

* انّ قومي جَحاجِحَةٌ كرامُ *
* متقادمٌ مجدُهم اخيارُ *

العروض وزنه فاعلاتن الضرب وزنه مفعولن والجزء الثاني والرابع مشكولان وفيه

المعاقبة بالطرفين ويدخله الخبن الجائز ايضا في الضرب المحذوف وشاهده *

* والمنايا ما بين سارٍ وغادٍ *
* كلُّ حيّ في حبلهـــا علِقُ *

الضرب وزنه فعلن بتحريك العين ويدخل الخبن الجائز ايضا في العروض الثانية المحذوفة مع ضربها المحذوف وشاهدهما *

* بينما نحنُ بالعقيق معاً *
* إذ اتى راكبا على جَمَلِهْ *

العروض والضرب وزن كل منهما فعلن بتحريك العين * تتميم * استعمل المولدون مجزوا لخفيف المخبونَ العروضِ والضرب وهو حسن وشاهده قولُ بهاء الدين زُهير *

* ان شكى القلبُ هَجرَكُم * مَهّدَ الحبُّ عُذرَكُم *
* لو رأيتم محلّكم * في فؤادي لَسَرَّكُم *

ولا يحلُّ الطيّ والخبلُ بمسّ تفع لبن المفروق الوتد الواقع فى هذا البحر فتامّل ❊

❊ بيان الفاظ من هذه الشواهد باختصار ❊

ذربى موضع بادولى موضع علويّة اسم امرأة السّخال موضع ليت شعرى ليتنى علمت ثم اسم اشارة الى مكان غير مكانك الردى الهلاك الخطب الامر الشديد جنّة الليل واجنّه ستره واجننت الشيء فى صدرى اكننته انجاجة السادة العقيق واد بظاهر المدينة ومواضع هذا والحمد لله الموفق للصواب ❊

❊ الايوان الثانى عشر ❊

يُذكر فيه بحر المضارع وما يختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها اعلم ايها الطالب لهذا الفن ان بحر المضارع مركب كما ذُكر فى الدائرة الرابعة من

ستة اجزاء * مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن *
مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن * وهو مجزوٌّ في
الاستعمال وله عروض واحدة وضرب واحد
مثلها وشاهدهما *

* دعاني الى سُعادِ * دواعي هوى سعادِ *

العروض والضرب وزن كل منهما فاع لاتن
المفروق الوتدِ وفيه المراقبة بين ياء ونون مفاعيلن
فلا يثبتانِ معا ولا يُحذفان معا فوجب حذفُ
احدهما واثباتُ الآخر فان حذفتَ النونَ
فمراقبة بالكفّ كما في البيت وان حذفتَ الياءَ
فمراقبة بالقبض وشاهده *

* وقد رايتُ الرِّجالَ * فما ارى مثل زَيْدِ *

نُقل مفاعيلن الى مفاعلن وعروضه مكفوفة
تجوُّزًا ووزنها فاع لاتُ ويدخل جزءَه الاولَ
الشترُ والخربُ فشاهد الشتر *

نُقِلَ مفعولاتُ بالخبن الى فعولاتُ وبالطّى الى فاعلاتُ *

* بيان الفاظ من هذين الشاهدين باختصار *

العارضان للانسان صفحتا خدّيه البَرَدُ حَبُّ الغمام النُّذُر الانذار وهو الابلاغ ولا يكون الا فى التحذير والتخويف هذا والحمد لله الموفق للصواب *

* الايوان الرابع عشر *

يَذكر فيه بحر المجتث وما يختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها

اعلم ايها الطالب لهذا الفن ان بحر المجتث مركّب كما ذُكِر فى الدائرة الرابعة من ستة اجزاء *

* مُسْ تفعِلن فاعلاتن فاعلاتن *

* مُسْ تفعِلن فاعلاتن فاعلاتن *

وهو مجزو في الاستعمال وله عروض واحدة
وضرب واحد مثلها وشاهدهما *

* البطنُ منها خميصُ *
* والوجهُ مثل الهلالِ *

العروض والضرب وزن كل منهما فاعلاتن
ويدخل هذا البحر من الزحاف الخبنُ وهو
حسن وشاهده *

* ولو علقتَ بسلمى * علمتَ أنْ ستموتُ *

اجزاؤه كلها مخبونة وفيه المعاقبة بالصدر و
يدخله الكف وهو صالح وشاهده *

* ما كانَ عطاؤُهنَّ * إلّا عِدَةً ضمارا *

اجزاؤه كلها مكفوفة غير الضرب وفيه المعاقبةُ
بالعجز ويدخله الشكلُ وهو قبيح وشاهده *

* أولئكَ خيرُ قومٍ * اذا ذُكرالخيارُ *

الجزء الاول والثالث مشكولان ووزن

كل منهما مثال ولى الاول المعاقبة بالعجز وفى الثالث بالطرفين ويدخله التشعيث فى الضرب وشاهده *

* لِم لا يَعي ما اقولُ * ذا السيدُ المأمولُ *

الضرب ما مولُ ووزنه مفعولن ولا يحلُ الطيُّ والخبلُ فى مُسْتفعِلن المفروقِ الوتِدِ الواقع فى هذا البحر ايضا *

---

* بيان الفاظ من هذه الشواهد باختصار *

الخميص الضامر العَلَق الحبُّ والعشقُ وقد عَلِقه وعَلِقَ به العِدَةُ الوعدُ الصَّبا ركلُّ ما لا تكون منه على ثقة هذا والحمد لله الموفق للصواب *

* الايوان الخامس عشر *

يُذكر فيه بحر المتقارب وما يختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها اعلم ايها الطالب لهذا العلم ان بحر المتقارب مركب كما ذكر

في الدائرة الخامسة من ثمانية اجزاء * فعولن فعولن فعولن فعولن * فعولن فعولن فعولن فعولن * وله عروضان وستة اضرب العروض الاولى صحيحة ولها اربعة اضرب الاول مثلها وشاهدهما *

* فاما تميم تميم بن مر * فالفاهم القوم روبى نياما *

العروض والضرب وزن كل منهما فعولن الضرب الثاني مقصور وشاهده *

* ويأوي الى نسوة بائسات *
* وشعث مراضيع مثل السعالْ *

الضرب وزنه فعولْ باسكان اللام الضرب الثالث محذوف وشاهده *

* واروي من الشعر شعرا عويصا *
* ينسي الرواة الذي قد رووا *

الضرب وزنه فعلْ باسكان اللام الضرب

الرابع ابتر وشاهده *

* خليليَّ عُوجا على رَسْمِ دارِ *

* خَلَتْ من سُليمى ومِنْ مَيّهْ *

الضرب وزنه فَعْ بتسكين العين العروض الثانية مجزوّة محذوفة ولها ضربان الاول مثلها وشاهدهما *

* أمِنْ دِمْنَةٍ اقفَرَتْ * لسلمى بذاتِ الغَضا *

العروض والضرب وزن كل منهما فعَلْ باسكان اللام الضرب الثاني ابتر وشاهده *

* تعفَّفْ ولا تبتَئِسْ * فما يُقْضَ يأتيكا *

الضرب وزنه فَعْ بتسكين العين ويدخل هذا البحر من الزحاف القبضُ وشاهده *

* افادَ فجادَ وسادَ فزادَ *

* وقادَ فذادَ وعادَ فافضَلْ *

اجزاؤه مقبوضة الا الضرب وفيه خلاف هل

القبضُ احسَنُ ام التمامُ ويدخله الثلمُ وشاهده *

* لولا خِداشٌ اخذتُ جمالا * تِ

* بكرٍ ولم أُعطِه ما عليهـــا *

قوله لولا ثلم وزنه فعلن بتسكين العين ويدخله الثرم وشاهده *

* قلتُ سدادٌ لمن جاءني *

* فاحسنتُ قولاً واحسنتُ رأيا *

قوله قلت اثرم وزنه فعل بتسكين العين والعروض فيه محذوفة وزنها فَعَلْ باسكان اللام وهذا الحذف جائز * تتميم * استعمل المولدون مربع المتقارب وشاهده *

* شريفُ السلامِ * * من المُستهامِ *

* على خيرِ خلٍ * * رفيع المقامِ *

* حميدِ السجايا * * لطيف الكلامِ *

---

* بيان الفاظ من هذه الشواهد باختصار *

الْقَفَا هُمْ وَجَذَ هم رَوْبَى جمع رَوْبان وهوالذى شَرِبَ الرّائبَ فخثر بدنه واختلطَ عقله الشَّعَثُ تلبُّدُ الشعر والاشعث المُغبَّرُ الرّاس السَّعلاةُ اخبَثُ الغيلان والجمع السَّعالى العَوِيصُ من الشّعر ما يصعبُ استخراج معناه والامُر الصعبُ العَوَجُ الوقوفُ خِذا شِنْ اسم رجل المُستهام الهائم الخِلُّ الصّديقُ هذا والحمد لله الموفق للصواب *

* الايوان السادس عشر *

يُذكر فيه بحرالمتدارك ومايختص به من الاعاريض والاضرب والزحاف وغيرها اعلم ايها الطالب لهذا الفن ان بحرالمتدارك مركب كما ذُكِر في الدائرة الخامسة من ثمانية اجزاء * فاعِلُن فاعلن فاعلن فاعلن * فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن * وله عروضان واربعة اضرب العروض الاولى

صحيحة ولها ضرب مثلها وشاهدهما *

* جاءنا عامرٌ سالمًا صالحًا *

* بعدَ ما كانَ ما كانَ من عامرٍ *

العروض والضرب وزن كل منهما فاعلن

العروض الثانية مجزوةٌ صحيحة ولها ثلاثة اضرب

الاول مذيل وشاهدهما *

* هذه دارُهم اقفَرَتْ *

* ام زَبُورٌ محتها الدُّهورُ *

العروض وزنها فاعلن الضرب وزنه فاعلانْ

الضرب الثاني مخبون مرفّل وشاهده *

* دارُ سُعدى بِشَحْرِعُمانِ *

* قد كساها البِلى الملَوانِ *

العروض رُفِلَتْ للتصريع الضرب وزنه فعلاتن

بتحريك العين الضرب الثالث مثلها وهو السالم

المعرّى وشاهده *

* قِفْ على دارِهم وَابكِيَنّ *

* بينَ أطلالِها والدِّمَنْ *

الضرب وزنه فاعلن ويدخل هذا البحر من الزحاف الخبنُ وهو حسن وشاهده *

* كُرَةٌ طُرِحَتْ لصوالجةٍ *

* فتلقَّفَهـــا رَجُلٌ رَجُلُ *

اجزاؤه كلها مخبونة وزنها فعلن بتحريك العين ويدخله القطع وشاهده ما رُوِيَ عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه انه مرَّ هو وسيدنا الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجههَ على راهبٍ في ديرٍ يضربُ ناقوساً فقالَ عليٌّ يا جابرُ اتدري ما يقولُ هذا الناقوسُ فقالَ اللهُ ورسولُهُ وابنُ عمِّ رسولِ الله صلى الله عليه وآلهِ وسلم اعلم فقالَ هذا يقولُ *

* حقًّا حقًّا حقًّا حقًّا *

* صِدْقاً صِدْقاً صِدْقاً صِدْقاً *

* إنَّ الدُّنيا قد غرَّتْنا *

* وَاسْتَهْوَتْنا وَاسْتَلْهَتْنا *

* لَسْنا ندري ما قدَّمنا *

* إلاّ أنّا قد فرَّطْنا *

* مَهْلاً مهلاً مهلاً مهلاً *

* غاب الشَّطرُ الثاني عنَّا *

* زِنْ ما تأتي زِنْ ما يأتي *

* وَزْناً وزناً وزناً وزناً *

اجزاؤه كلها مقطوعة وزنها فعلن بتسكين العين
ويدخله القطع ايضاً مع الخبن وشاهدهما *

* يا ليلَ الصَّبِّ متى غدُهُ *

* أقيامُ السَّاعةِ موعدُهُ *

ثلاثة اجزاء منه مقطوعة وهي الاول والثاني
والسادس والبواقي مخبونة وكلاهما حسن

* تتميم * استعملَ المولدّون مربعَ المتدارك بالضرب السالم والمذيّل ففشا هذا لسالم قول بعضهم *

* اينَ اهلُ الحمى * انّ شوقي نمَا *
* عينُ ولها نهم * دمعُها قد همَا *

* وشاهد المذيّل * ١

* غرّدي يا حمامْ * ليطيبَ الهُيامْ *
* للّذي قلبُه * بين تلك الخيامْ *

عروض البيت الاول ذُيّلت للتصريع والضرب وزنه فاعلان *

---

* بيان الفاظ من هذه الشواهد باختصار *

الشِّحرُ ساحلُ البحر بين عُمان وعدن وهو البندرُ المشهور البِلى الخلقُ الملوان الليل والنهار الكُرَةُ ما ادرت من شيءٍ الصولجانُ العصا المعوجّة اللّقفُ التّناول بسرعةٍ هذا وقد تمت

الاواوين بحمد الله المعين

* الفصل الاول *

في ذكر انواع القافية وحروفها وحركاتها وما يتعلق بها وتسمى الانواع حدودا والقابا

اعلم ايها الطالب لهذا العلم ان القافية شريكة الوزن في الاختصاص بالشعر ولا يسمى المنظوم شعرا حتى يكون له وزن وقافية وسميت قافية لانها تقفوا ثر كل بيت وقال بعض الادباء هي قافية بمعنى مقفوة مثل ماء دافق بمعنى مدفوق وعيشة راضية بمعنى مرضية فكان الشاعر يقفوها اي يتبعها وحد قافية البيت عند الاخفش هي الكلمة الاخيرة منه واستدل على ذلك بانه لو قال لك انسان اكتب لي قوافي قصيدة لكتبت له كلمات نحو كتابٍ واهابٍ وجوابٍ وصوابٍ وما اشبه ذلك

وقال الفراء القافية هي حرفُ الرويّ واتبعه على ذلك اكثرُ الكوفيين منهم احمدُ بن كيسان وغيرهُ وقال بعضهم القافية حرفان من آخر البيت وقيل النصفُ الاخيرُ من البيت وقيل البيتُ كله هو القافية وقيل القصيدةُ كلها وهذه الاقوالُ الثلاثةُ لا يقبلها عاقلٌ ونعوذ بالله من الحمق والجنون وعند الخليل هي من المتحرك قبل الساكنين مع ما بينهما من المتحركات الى انتهاء البيت فالقافيةُ على هذا المذهب وهو الصحيح تكون بعضَ كلمةٍ كقول كعب بن زهير رضي الله عنه

* انّ الرسولَ لنورٌ يُستضاءُ به *

* وصارمٌ من سُيوفِ الله مسلولُ *

وتكون كلمةً كقول صاحب بُرْدَةِ المديح *

* اكرِمْ بخَلقِ نبيٍ زانَهُ خُلُقْ *

* بالحسن مشتمل بالبشر متّسم *

وتكون كلمتين كقوله *

* محمدٌ سيّدُ الكونين والثقلين *

* والفريقين من عُرْبٍ ومن عَجَمِ *

وتكون اكثر من كلمتين كقوله *

* فان فضل رسول الله ليس لَهُ *

* حدٌّ فيعرِبُ عنه ناطقٌ بفمِ *

هذا وقد نظمَ الصفيُّ الحلّيُّ رحمه الله تعالى

حُدودَ القافية في بيتين فقال *

* حَصَرُوا القوافي في حُدودٍ خمسةٍ *

* فاحفظ على الترتيب ما أنا واصِفُ *

* مُتَكاوسٌ متراكبٌ متداركٌ *

* متواترٌ من بعده مترادفْ *

* شرحُ الحُدود *

المتكاوسُ الذي يقع بين ساكنيه اربعة احرف

متحرّكة نحو قولَ الشاعر *

* قد جَبَر الدينَ الالهُ فجبَرْ *

المتراكب الذى يقع بين ساكنيه ثلاثة احرف متحرّكة نحو قول الشاعر *

* كالسّيف دلّ على التأثير بالاَثر *

المتدارك الذى يقع بين ساكنَيه متحركان نحو قول امرئ القيس *

* بسقط اللّوى بين الدّخول فحوملِ *

المتواتر الذى يقع بين ساكنيه متحرّكٌ نحو قول الشاعر *

* فقد زادنى مسراك وجداً على وجدِ *

المترادف ما التقى ساكناه نحو قول الشاعر *

* ويمَ صَحبِ دنفٍ بالغرامْ *

* ونظَم حروفَ القافيةِ ايضاً فقال *

* تجرى القوافي في حروف ستّة *

* كالشمس تجري في علو وبروجها *
* تاسيسها ودخيلها مع ردفها *
* ورويها مع وصلها وخروجها *

ونظم الحركات ايضا فقال *

* ان القوافي عندنا حركاتها *
* ستٌّ على نسق بهن يلاذ *
* رسٌّ واشباعٌ وحذوٌ ثمَّ توجيهٌ *
* ومجرىً بعده ونفـــــاذ *

ونحن نشرح ذلك على الترتيب المعهود فنقول والله المستعان تتالف القافية من ستة احرف الاول الرويُّ وهو الحرف الذي تنسب اليه القصيدة يقال قصيدة دالية ورائية ولامية وحركة الروي تسمى مجرى وحركة الحرف الذي قبل الرويّ المقيد تسمى توجيها الثاني الوصل وهو حرف لين ينشأ من اشباع حركة

الرويّ او هاءٌ تلي الرويّ فان كانت ضمة فواوًا او فتحة فالفٌ او كسرة فياءٌ ولله درّ من قال *

* قد قلتُ للبدر صِلني * فقال حاشا وكلّا *
* من غير شيءٍ اُوافي * اتبع اذا رُمتَ وَصلاَ *

واعلم ان الوصل مختصٌّ بالرويّ المطلق اى المتحرك وانه لا يكونُ في الرويّ المقيّد اى الساكن وما احسَن قولَ السرّاج الورّاق *

* قلتُ صِلني فقد تقيدتُ في الحبِّ *
* به والاِسار في الحبّ ذُلُّ *
* قالَ يا مَن يُريد علم القوافي *
* لا تُغالِطْ ما للمقيّد وصلُ *

واعلم انّ حركةَ هاء الوصل تُسمّى نفاذًا و تكون بالضمّ والفتح والكسر الثالثُ الخروجُ وهو الحرف الذي يتولدُ من اشباع حركة

هاء الوصل فان كانت ضمة فواواً وفتحةً فالفاً وكسرةً فياءً فمثالُ الواو *

* فيا عاذلي دعني أُغالي بقيمتي *
* فقيمةُ كلِّ الناسِ ما يُحسنُونهُ *

* ومثالُ الالفِ *

* سلوتُ بحمدِ اللهِ منها واصبحتْ *
* دواعي الهوى من نحوها لا تُجيبُها *

* ومثالُ الياء *

* احسنَ مَنْ ما مَلَّنا بفضلِهِ *
* واحرزَ الاجرَ بحُسنِ فعلِه *

فالهاءُ في الجميع هي الوصلُ وحركتُها النفاذُ وما تولَّد منها الخروجُ الرابعُ الردفُ وهو حرف مدٍ ولين ساكنٍ قبل الروي ليس بينهما حائل سواء كان من كلمةٍ او منفصلاً عنها من كلمةٍ اخرى كقول الشاعر *

* اتته الخلافة منقادة * اليه تجرر اذيالها *
* فلم تك تصلح الا له * ولم يك يصلح الا لها *

ويكون مع الروى المطلق والمقيد وحركة الحرف الذي قبله تسمى حذواً سواء كانت مجانسة له كالضمة قبل الواو الساكنة نحو ضروب والفتحة قبل الالف الساكنة نحو قتال والكسرة قبل الياء الساكنة نحو عجيب او غير مجانسة كالفتحة قبل الواو والياء الساكنتين نحو قول وخيل ولا تعاقب الالف الواو والياء في القصيدة لبعدها عنها ويجوز تعاقب الواو والياء في الروى المطلق نحو خطوب ومشيب ويقبح في المقيد الخامس التاسيس وهو الف قبل الروى يفصل بينهما حرف واحد بشرط ان يكون هو والروى من كلمة واحدة كالف الكواكب والعجائب من قول ابى الطيب

المتنبى رحمه الله تعالى *

* أعِيدُ واصباحى وهو منذ الكواعبِ *
* ورُدّ وارُقادى وهو لحظُ الحبائبِ *

وان كان من كلمتين فيشترط ان نكون كلمة الروى ذاتَ اِضمارٍ او بعضها فشاهدُ ذات اضمارٍ قولُ الشاعرْ *

* اَلا ليتَ شعرِى هل يرَى النّاس ما ارى *
* من الامرا ويبدُو لهم ما بدَا ليــــا *

فالفُ بدا وان كانت منفصلةً تاسيسٌ لانّ الروىَ جملةٌ ذات اضمار وهو الياءُ من ليا وشاهدُ البعض قولُ الشاعر *

* فان شئتما القحتُما ونتجتُما *
* وان شئتما صيْنًا بعين كما هُمَا *

فالفُ كما وان كانت منفصلةً تاسيسٌ لانّ الروىَ بعض جملةٍ ذات اضمارٍ وهو الميم من هُما وان

كانت الالفُ من كلمةٍ والرويّ من كلمةٍ أُخرى ليست بذات اضمار ولا بعض اسمٍ مضمرٍ لم تكن تاسيسًا وشاهده *

* ولقد خشيتُ بان اموتَ ولم تُقُمْ *
* للحرب دائرةٌ على ابنَيْ ضَمْضَم *
* الشاتمَيْ عِرْضِي ولم اشتمهمُا *
* والناذِرَيْن اذا لَمِ الْقَهُما دمي *

فالالفُ في لم القهما لم تكن تاسيسًا فلا يلزم اعادتُها وممّا جاءت الالف فيه مع المُضمر قول الشاعر *

* لو كنت حبلاً لسَقيتُها بيَهْ *
* او قاصرا وصلتُها بثوبِيَهْ *

فالالف في لسَقيتُها غير تاسيس هذا والفتحة التي قبل التاسيس تُسمى رسّا السادس الدخيل وهو الحرف الذي بعد الف التاسيس وحركتُهُ

تُسمّى بالاشباع ويجوز ان يكون في البيت ثاءٌ وفي البيت الثاني عينٌ وغيرهما من الحروف نحو قول الشاعر

* احذرْ مُبَاسطة الملوك ولا تكن *
* ما عشتَ بالتقريب منهم واثقا *
* فالغيثُ غوثك ان ظمئتَ وربّما *
* ترمي بوارقه عليك صَواعِقا *

فالثاءُ والعينُ الدخيل والكسرة هي الاشباعُ ومثلها الضمة والفتحة واعلم انّ القافية نوعان مطلقٌ ومقيدٌ فالمطلقُ هو الموصولُ بحرف اللين او الهاء وتبلغ ستّ صُوَرٍ باعتبار كل منهما اما مُرْدَفٌ او مُؤسّسٌ او مجرّدٌ من الردف والتاسيس فالمردفُ الموصول بحرف اللين نحو قول الشاعر

* فمن اينَ للوجه المليح ذنوبُ *

والمردف الموصول بالهاء نحو قول الشاعر

* عفتِ الديارُ محلُّها فمقامُها *

والمؤسَّس الموصول بحرف اللين نحو قول الشاعر

* أضاءت معاليه ضياء الكواكبِ *

والمؤسّس الموصول بالهاء نحو قول الشاعر *

* في ليلةٍ لا ترى بها احداً *

* يحكي علينا الاّ كواكبُها *

والمجرّد الموصول بحرف اللين نحو قول الشاعر

* ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي *

والمجرّد الموصول بالهاء نحو قول الشاعر *

* قد فاقَ عمرًا زيدُنا بعلمهِ *

والمقيد ثلاث صُوَرٍ مردف ومؤسّس ومجرد

منهما فالمُردَف نحو قول الشاعر *

* كُلُّ عيشٍ صائرٌ للزوال *

والموسّس نحو قول الشاعر *

* يبكي من الحِدثانِ ماجزٌ *

والمجرد نحو قول الشاعر *

* قد جبرا لدين الاله فجبر *

* بيان الفاظ من هذه الشواهد باختصار *

البشر طلاقة الوجه الدنف المرض الملازم كعبت المرأة تكعب كعابة نتأ ثديها فهي كاعب لقحت الناقة فهي لاقح اذا كانت حاملة نتجت الناقة ونتجت ايضا اذا وضعت ونتجها اهلها الدائرة النائبة ندر ندرة هذرة باسطه داعبه مأخوذ من البسط وهو ترك الاحتشام الحدثان نوائب الدهر انجبر ضد الكسر يقال جبرت العظم وجبر العظم يستعمل متعديا ولازما تم الفصل الاول بحمد الله ومنه *

* الفصل الثاني *

في ذكر عيوب القافية وغيرها اعلم ايها الطالب

لهذا الفن ان عيوب القافية تسعةٌ وهي
الاكفاءُ والإقواءُ والإجازةُ والاصرافُ و
السِنادُ والتضمينُ والايطاءُ والاقعادُ والتجريدُ
الاول الاكفاءُ وهو اقتران الرويّ بحرفٍ
مخالفٍ له الّا انه قريبٌ في المخرج وشاهده *

* بُنيَّ ان البِرَّ شيءٌ هيّنُ *
* المنطِقُ الليّنُ والطُعيِّمُ *

فجمع بين النون والميمُ وبينهما تقاربٌ في المخرج
الثاني الإقواءُ وهو اقتران حركة المجرى
بحركةٍ أُخرى مخالفةٍ لها الّا انها قريبةٌ منها
في الثقل وشاهده *

* سقط النصيفُ ولم تُرِد إسقاطَهُ *
* فتنا ولَتهُ واتقتنا باليدِ *
* بمخضبٍ رَخصِ البنان كأنّهُ *
* عَنَمٌ يكادُ من اللطافة يُعقَدُ *

فجمع بين الكسر والضم وهما قريبان في النقل
الثالث الاجازة بالزاي وقيل بالراء وهو
اقتران حرف الروي بحرف آخر مخالف له
بعيد منه في المخرج وشاهده *

* خليليَّ سيرا واتركا الرحل انني *
* بمهلكةٍ والدائراتُ تدورُ *
* فبيناه يشري رحلهُ قال قائلٌ *
* لمن جَمَلٌ رخوُ الملاط نجيبُ *

فجمع بين الراء والباء وبينهما تباعد في المخرج
الرابع الاصراف وهو اقتران حركة المجرى
بحركةٍ أُخرى مخالفةٍ لها بعيدةٍ منها في
النقل وشاهده *

* لا تنكحنّ عجوزًا او مطلّقةً *
* ولا يسوقنّها في حبلك القدرُ *
* فإنْ أتوك وقالوا إنّها نصفٌ *

* فانّ اطيبَ نصفيها الذّي غبرَا *

فقرَن بين الضمة والفتحة وبينهما تباعد في النقل والكل معيب لايجوز للمولّد استعماله وكيف يُستعمل وفيه من القبح ما لا يخفى الخامس السّنادُ وهو على خمسة اضرب سنادُ الاشباع وسنادُ التأسيس وسنادُ الحذو وسناد الرّدف وسناد التوجيه فسنادُ الاشباع مستحسنٌ وهو اختلافُ حركة الدّخيل مطلقًا لكثرته في اشعار العرب نحو قولك في بيتٍ واحدِي وفي بيتٍ تباعُدِي وسناد التأسيس مستقبح وهوان يجيء بيتٌ مؤسّسٌ وبيتٌ غير مؤسّسٍ نحو قولك في بيتٍ يُسالِمُ وفي بيتٍ يتَعلمُ وسناد الحذو مستحسَنٌ وهو تعاقبُ الفتحة مع الضمة او مع الكسرة قبل الرِّدف نحو قولك في بيتٍ مُجُونا وفي بيتٍ هوِينا ونحو لاحبِينا و

جرينا وسناد الردف مستحسن وهو ان يجيء بيت مردف وبيت غير مردف نحو قولك في بيت ولا توصه وفي بيت ولا تغصه وسناد التوجيه مستقبح وهو اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد نحو قولك في بيت اقر وفي بيت وقر ونحو دسر وعبر فهذه انواع السناد وقال بعض الادباء السناد كل عيب يلحق القافية ما خلا الاكفاء والاقواء والايطاء والشعر الذي استكمل اجزاء دائرته ولم يكن منهوكا ولا مشطورا ولا مجزوا وقدم منه السناد المستحسن والمستقبح يسمى التام وان قدم منه المستقبح يسمى النضب فتأمل السادس التضمين وهو افتقار آخر البيت الى اول البيت الذي بعده وشاهده *

* وهم وردوا الجفار على تميم *

* وهم اصحاب يوم عكاظ اني *

* شَهِدَتْ لهم مواطنُ صادقاتٌ *

* شَهِدْنَ لهم بصدقِ الودِّ مني *

ومنه قول بعض المولدين *

* يا ذا الذي في الحب يلحي أما *

* والله لو حُمِّلت منه كما *

* حُمِّلتُ من حُبِّ رخيمٍ لما *

* لمتَ على الحبِّ فذرني وما *

* الى آخر الابيات * السابع الايطاءُ وهو تكرير القافية لفظًا ومعنًى ويكثر قبحه كُلّما قرب من الاول واذا فُصِل بسبعة ابيات فليس بايطاء واما تكرير كلمة التصريع فلا يُسمّى ايطاءً متفق عليه الثامن الاقعادُ وهو اختلاف العروض فى بحر الكامل وشاهده *

* يا رُبَّ غانيةٍ تركتُ وصالَها *

* ومشيتُ متئدًا على رِسلي *

* الله انجح ما طلبتُ به *

* والبِرُّ خير حقيبةِ الرَّجُلِ *

* تفعيلهما *

* مستفعلن متفاعلن متفاعلن *

* متفاعلن متفاعلن فَعِلن *

* مستفعلن متفاعلن فَعِلن *

* مستفعلن متفاعلن فَعِلن *

فثلاثة اجزاء دخلها الاضمارُ وهى الجزء الاول من الاول والاول والرابع من الثانى وضرباهما دخلهما الحَذَذُ والعروض الاولى صحيحة والثانية دخلها الحَذَذُ وهو معيب الناسع التجريدُ بالحاء المهملة وقيل بالجيم وهو اختلاف الضرب من اى بحرٍ كان *

* بيان الفاظ من هذه الشواهد باختصار *

البِرُّ الخيرُ والفضلُ الهَيِّنُ السَّهلُ النصيف

الخمار الرَخُص الناعم شَرَيت المتاع اشريه اذا اخذته بثمن او اعطيته فهو من الاضداد الرخو اللين السهل المَلَاط الجنب امرأة نَصَف اي كهلة الجفاء رماء لبني تميم بنجد عُكاظ سوق من اعظم اسواق الجاهلية وراء قرن المنازل بمرحلة من عمل الطائف وقال بعض اهل الفضل هي صحراء مستوية لا جبل بها ولا علَم وهي بين نجد والطائف كانت قبائل العرب تجتمع بها فيتعاكظون ويتناشدون من اول ذي القعدة الحرام الى عشرين يوماً ثم يأتون موضعاً دونه الى مكة ثم يأتون موضعًا قريباً منه ثم يصدرون الى منى اللحَى اللوم الرخيم الرقيق ذَرَهُ اي اتركه ولم يُستعمل ماضيه ولامصدره ولا اسم الفاعل منه فان أُريد ماضيه قيل ترك ورُبما استُعمل على قلة الغانية الغنية بحسنها

من الزينة التَّرسّل الرفق والتؤدة تمّ الفصل الثاني بحمد الله الموفق للصواب ✱

✱ الخـــاتمـــة ✱

في ذكر التصريع والتقفية وما يتعلق بهما اعلم ايها الطالب لهذا العلم انّ التصريع هو أن تكون عروض البيت الاول من القصيدة تابعةً لضربه في المزيد والنقص ويكون الروى موجوداً فيها ففي المزيد نحو قول ابى تمّام رحمه الله تعالى ✱

✱ أطلالَ هند طال ما امتضتِ من هند ✱

✱ اقايضتِ حورَ العين بالعُونِ والرُّبْدِ ✱

فالضرب مفاعيلن والعروضُ مثله لمكانَ التصريع وهي في سائر القصيدة مفاعلن وفي النقص نحو قول الفاضل الاديب لسان الدين ابن الخطيب تغمّده الله برحمته ✱

* أمن مية اعتاد الخيال المؤرق *
* نعم انها مما على الناس يطرق *

واكثر شعره غير مصرع الاوائل وهو مذهب
كثير من الفحول منهم ابو العلاء المعري
عامله الله بعفوه ومن اوائل قصائده *

* ايدفع معجزات الرسل قوم *
* وفيك وفى بدَيهتك اعتبار *

وللتصريع فضل باهر وقول ابى تمام *

* يروقك بيت الشعر حين يصرع *

شاهد بفضله *

ويقع فى التصريع بعض العيوب التى تقع
فى القافية نحو قول الشاعر *

* ما بال عينك منها الدمع مهراق *
* سحّا فلا عارب منها ولا راق *

فى تصريعه من العيوب الاقواء ونحو

قول الشاعر *

* هوى سواكم في النوى لم يحل *
* في قلب صب دمعه منهمل *

في تصريعه من العيوب السناد ونحو قول الشاعر *

* عذيري منك من لاح اذا ما *
* شكوت الحب قطعني ملاما *

في تصريعه من العيوب التضمين ونحو قول الشاعر *

* يا سائلا كيف حالي *
* انت العليم بحالي *

في تصريعه من العيوب الايطاء ومن الشعر نوع كله مصرع فمن ذلك المسمط وهو ان يبتدي الشاعر ببيت مصرع ثم ياتي باربعة مصاريع على غير تلك القافية ثم يعيد مصراعا

من شكل ما ابتدأ به هكذا الى آخر القصيدة
قال بعض اهل الفضل انما سمى بهذا الاسم
تشبيها بسمط اللؤلؤ وهو سلكه الذى يضمه
ويجمعه مع تفرق حبه وكذلك هذا الشعر لما
كان مفترق القوافى معتقبا بقافية تضمه و
تردّه الى البيت الاول الذى بنيت عليه
القصيدة صار كانه سمط مؤلف من اشياء مفرقة
انتهى * ومن ذلك النوع المواليات وهى
من بحر البسيط والموشحات والمزدوج
واكثر المزدوج من بحر الرجز ولو جمعت
الاراجيز لدخلت فى مجلدات ومنه المخمسات
والمسبعات ونحوهما وخير الكلام ما قل ودل
والحمد لله عز وجل *

* بيان الفاظ من تلك الشواهد باختصار *

* امتنان اخذ العوض وتعوض مثله *

* قَايضتُ فلاناً مقايضةً اى مارضته بمتاع *
* العانَةُ القطيعُ من حُمرالوحش والجمعُ عُونٌ *
* الرُبدة لونٌ الى الغُبرة والربداءُ النعامةُ والجمع
رُبدٌ * هَاجَ الشيءُ ثارُوها جَهُ غيره يتعدّى ولا
يتعدّى * ارفَضاضُ الدُّموع ترشُّشُها وكل
متفرّق ذاهبٍ مرفَضٌّ * ترقرق الدمعُ اى
جاءَ وذهبَ * ميَّةُ اسم امرأةٍ * الارَقُ السَّهرُ
الطّارِقُ الآتى ليلاً * اهرَقَ الماءَ يُهريقهُ
اهراقًا صَبّهُ فهو مُهراقٌ * سَحَّ الدمعُ يسحُّ سَحًّا
اى سالَ الغارِبُ الذاهبُ * رَقَأَ الدمعُ رقأً
ورُقوءًا انقطع بعد جريانه * النَّوى البُعد *
المنهملُ الفائضُ * مَنْ عَذيرى من فلانٍ
اى من يلومُهُ على فعله ويعذرنى في امره ولا
يلومنى عليه وجاءَ العذيرُ بمعنى النّصير *

* تم الكتاب بحمد الله ومنّه * وحُسن توفيقه

ومونه * ولولا تَشَتُّتُ البال * بالتفكّر في الأوطار * والنّجاة من دوائر هذه الدّار * وتَشَعُّث الخيال * بحَوادِث الليل والنهار * وتراكُم الفِتَنِ والاكدار * لذكرتُ كثيرا من الفوائد في الأواوين والفَضلَيْن * وفي هذا القليل المُغني من الكثير كفايةٌ لطُلاّبِ العِلمَيْن * وقد وافق الفراغ من هذا المؤلّف الميمون نهار الثاني والعشرين من شهر جُمادى الاولى سنة خمسين ومائتين والف من هجرة سيّدنا محمّدٍ الفاتح الخاتم * صلّى الله وسلّم عليه وعلى آله واصحابه شموس المجد والمكارم *

الحمد لله الذي رفع الخضراء * وخفض الغبراء * ومد بحرا مسجورا * وبسط على بساط البسيط ظلا وحرورا * والصلوة على من بعث في الاميين رسولا * يتلو عليهم آيات كتابه ويعلمهم

الحكمة ويهديهم طريقا مقبولا * وعلى آله الكرام *
واصحابه العظام * ما دام المقيمون يبدلون
الحضر بالسفر تبديلا * والسفار يتخذون الحل
الاوطان سبيلا * اما بعد فيقول العبد الفقير *
الحافظ احمد كبير * غفر الله ذنوبه *
وستر عيوبه * ان احسن ما صنف واُلف من
الكتب * في العلوم السنية والفنون النخب *
لكتاب قد احتوى بحورا * الغائص لفرائدها
لم يفت دررا * ومن لم يغصها فانه كاعمى *
ليس له من درر البصيرة حظ ما * فلما رايت
انه في هذه الايام * قد استترت شمس ذا العلم
في غمام الانعدام * والناس يستعملون
الانشاد * ولا يعلمون سبيل الرشاد *
فيسلكونه كاعمى ضل سبيلا * وذي جهل
لا خلاق له منه قليلا * فطبعت هذا الكتاب

المسمّى بمنهج البيان الشافى * في علمى العروض والقوافى * رجاءً ان يهدي الله به المُنشدين * ولسبيـــل الرشاد الناشدين * سنةَ ثلث وستين بعد الالف والمائتين من الهجرة النبوية صلى الله عليه وسلم * ولم آلُ جهدا فى تصحيحه بحسب ما الّفه المولّف الامجد * اعنى الشيخ احمد * وانه قد الف من قريب ولم يجل بعده على منصّةِ شهودِ طبعه * ولم تنتشر اوراقه بنقله او بطبعه * لله درّه مطبوعا * وهو حين يُقرَأُ يكون لسرورا لافئدة كفيلا وللقلوب من الهموم منوعا * وعليه الشاهد الصادق * والمفصح الناطق *

مما كتبه

البارع الاديب * الفاضل المحقق الاريب * شمس العلوم * المالك لازمة المنطـوق

والمفهوم * فريد العصر * علامة الدهر * مولانا
المولوي * محمد رحمة الله الدهلوي * اعلى الله
مقامه * مقرظا على هذا الكتاب *

الحمدلله الذي اوضح عروض الفلاح لاوليائه *
واكمل الصلوة والسلام على احمد انبيائه *
وعلى آله الكرام * واصحابه الاعلام *
وبعد فهذا الكتاب البديع الكافي * الجامع
النافع الوافي * الموسوم بمنهج البيان الشافي *
في علمي العروض والقوافي * بحر جواهر
العروض المديدُ الكامل * الحاوي من جمان
الفوائد الحِسان ما لم تحوِه الكتبُ والرسائل *
المحيط بما لا بد منه في هذين العلمين * المفيد
بحل معضلات الشواهد على وجه تقرّبه العين *
والحق انه لا يعرفُ فضلَ هذا الكتاب *
الا من تتبع كتبَ هذا الفن المستطاب *

ولأيذ من لكمال مولفه الفاضل الهمام * شهاب الدين والاسلام * الآمن دخل مدينة علم الادب من الباب * * شعر *

* يا طالبا علم العروض بلغت ما *
* تهواه من تاليف شيخ ماجد *
* هو احمد بن محمد نجم الهدى *
* سحقا لمنكر فضله والجاحد *
* والشيخ فى تلك المقالة صادق *
* بادلة معلومة وشواهـــد *
* يدري بها الحبر الخبير بفنه *
* والحق لا يخفى بقول معاند *
* شكرا اخي فشكرا حمد واجب *
* حقا ورحمة ربنا للحـــامد *

فلله دره قد نضر رياض العروض بفيوض انهار بيانه * وعمرر بوع القافيه بعد دروسها

بجميله واحسانه * اللهم بارك في علمه وعزة وعمره * وانفع الغائصين فى عباب عروض العرب لتحصيل جواهر الادب بنظمه ونثره * واجعل هذا الكتاب عزيزا في نظر ارباب المعقول * مفيدا كما ئركتبه لاصحاب المنقول * بحرمة النبى الرسول * صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الهادين فى الفروع والاصول *

وما كتبه الاديب الهمام * رفيع المجد والمقام * نخبة الفضلاء الكرام * عمدة العارفين * عمدة و منار الصدر الامين * المولوي خادم حسين خان نجل المقدس المرحوم المولوى عبد القادر خان اعلى الله مجده مقرّظا بالنظم الفارسىّ على هذا الكتاب *

* روزي زشيوع جهل خاطر *
* بادرد و الم مرا قرين بود *
* هرلحظه هزار گونه اندوه *
* درساحت سينه جاگزين بود *
* يعني آيا نكهِ ذات ايشان *

* مقصود خلاصهٔ زمین بود *
* آنانکه صفای طینت شان *
* مقصود خمیر ما و طین بود *
* آنانکه فروغ دانش شان *
* شمع رهٔ عقل دوربین بود *
* آنانکه لب و بنان ایشان *
* سحرآور و معجزآفرین بود *
* امواج محیط خاطر شان *
* بر اوج سپهر هفتمین بود *
* رفتند ازین جهان چنان پاك *
* زیشان اثری نه بر زمین بود *
* ناگاه دبیر عقل بر گفت *
* چیز بکه بآن دلت غمین بود *
* اینك بستان چو بر گرفتم *
* جان دا روی خاطر حزین بود *
* دیدم که حدیقهٔ معانی *
* بررسته زجان نه از زمین بود *
* دیدم ز عروض و ز قوافی *
* مجموعهٔ سحر آفرین بود *

* از لمعهٔ عارض عروضش *
* هر صفحهٔ سپهر چارمین بود *
* بر قلهٔ موقف قوافیش *
* صد شمش و قمر قفا نشین بود *
* دیدم که نفائس دو عالم *
* چون روح بتن در آن دفین بود *
* دیدم ثمرات جان نوازش *
* پرزوردهٔ شهد وانگبین بود *
* دیدم که نهال فیض بارش *
* چون قامت یار دلنشین بود *
* الفاظ و معانیش بخوبي *
* بي فرق بهشت وحور عین بود *
* اگاه بکشف حال پرداخت *
* اینك بشنو بیانش این بود *
* کین درج جواهر زواهر *
* در مخزن علم حق دفین بود *
* یعنی آنکس که نام نامیش *
* زینت ده سطح این نگین بود *
* چون احمد مصطفی وجودش *

* در آخر دور آخرین بود *
* تا آنکه بسعی شیخ احمد *
* وقتیکه بمیمنت قرین بود *
* این ماه دو هفته گشت طالع *
* حاشا که نه کار عقل این بود *
* اکنون طرفی ز وصف ممدوح *
* بشنو که ز جمله مقصد این بود *
* با نطق فصیح او دَرِ گوش *
* خمیازهٔ شوق سامعین بود *
* طغرای جلالتش منقش *
* بر جبههٔ چرخ هشتمین بود *
* در رهند دوات او برون داد *
* مشکی که بنافهای چین بود *
* از مطلع سینه اش مه و مهر *
* مشهود نگاه دوربین بود *
* یارب برسول وآل واصحاب *
* کز شان هریک بنای دین بود *
* این تحفه عزیز باد دائم *
* ز انسانکه بعلم تو چنین بود *